العدد ٦٤ — ٢٤ «٣٥٩» «وامرهم شورى بينهم» قرآن كريم السنة الاولى

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

فيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات: ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٧ جماد أول ١٣٥٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٤ أغسطس سنة ١٩٣٧

جلالة الملك فاروق الاول

احتفلت مصر يوم الخميس الماضي بتولية صاحب الجلالة ملك مصر والنيل فاروق الأول في حفلات وزينات ومظاهرات عمت أرجاء القطر. وشاركت مصر في هذا المهرجان السعيد جميع شعوب الشرق وأمم الاسلام واقطار العربية. فنقدم لجلالته واجب التبريك ونسأل الله أن يسعد مصر في عهده وأن يعز الاسلام والعرب في زمنه وأن يطيل ملكه ويؤيد عرشه

الصلاة والصوم في القطب الشمالي

أشكر حضرة الأخ الفاضل السيد عبد العزيز البابي الحلبي الذي يكتب هذه الطرائف عن القطب الشمالي ولا ينساني أنا وهو في ذلك المكان السحيق واسأل الله عودته الى مصر سالماً غانماً

فاما سؤاله عن قضية الصوم والصلاة في القطب الشمالي حيث لا تغيب الشمس دقيقة واحدة في الاربع والعشرين ساعة وكيف يتوجه المؤمن للصلاة إذا ضاعت منه البوصلة؟

فالجواب على ذلك وان لم أكن من علماء الفقه الذين جرت لهم العادة بالفتوى أن سكان القطب الشمالي يلزم لهم أن يتبعوا في الصوم والصلاة أقرب البلاد اليهم مما تطلع فيه الشمس وتغرب وقد رأيت فيما اتذكر هذا الرأي في كتاب «لقطة العجلان فيما تمس الى معرفته حاجة الانسان» للعلامة الشهير صديق حسن خان الهندي زوج رئيسة مملكة بهوبال. وأما من جهة الصلاة فاذا ضاعت البوصلة (فاينما تولوا فثم وجه الله). هذا الذي أراه وعلى علماء الشرع أن يفتونا في الموضوع

شكيب ارسلان

من شاعر الهند الاسلامي
الى مسلمي فلسطين

بومبي ١٧ ج ١ سنة ١٣٥٦

وبعد فقدت نشرت صحف الهند قرار اللجنة الملكية التي قسمت فلسطين إلى ثلاثة أقسام وعلى أثر ذلك انشأ الدكتور إقبال شاعر الهند الاسلامي الطائر الصيت قطعة شعرية بالأردو نشرتها أغلب الصحف هنا، وقد احتفظت بقصاصة منها بعثتها اليكم مع ترجمتها نظما باللغة العربية. واني وان كنت من غير رجال هذا الميدان لعجزي وقصر باعي فيه إلا ان العاطفة تحركت فان كان حسنا فالحمد لله وإلا فالعفو عن القصور وإني أورد أولا النص الاصلي للقصيدة باللغة الاوردية ثم أشفعها بالترجمة:

«فلسطين عرب سي»

زمانه اب بهي نهين جس كي سوز سي فارغ   مين جانتاهون وه آتش ترى وجود مين هى
ترى دوانه جنوا مين هى نه لندن مين   فرنك كى رك جان پنجه يهود مين هى
سناهي: مين في غلامي سي امتون كى نجات   خودى كى پرورش ولذت نمود مين هى

محمد إقبال

«الى عرب فلسطين»

النار تورى في الوجود لتعدما   وزماننا ايضا بها متألما
(جنوا) ولا (لندن) تسر لشافتي   ما دام قلب فرنجه مستسلما
بيد اليهود كما تشا متحركا؟!   فانهض بعزمك كي تكون مكرما
قد قيل: من يحيا عزيزاً ظاهراً   من أسر قوم. قد نجا متقدما

عبد الله محمد شريف
بومبي
مؤلف كتاب «الهند بين الماضي والحاضر»

نغمة انكليزية جديدة!
لعطوفة شيخ المجاهدين الامير شكيب ارسلان

الى حد الآن كان الانكليز يزعمون انهم قاموا بتنفيذ العهود التي قطعوها للعرب! وكانوا إذا سألهم الناس عما صنعوه بفلسطين أجابوا بأنهم لم يصنعوا شيئاً يخالف تلك العهود! وتجاهلوا جميع الحقائق وحاولوا أن يكابروا في المحسوس. وكنت مرة أنا وزميلي إحسان بك الجابري في نظارة الخارجية الانكليزية سنة ١٩٢٢ فجاء لمقابلتنا مدير الأمور الشرقية فيها وكان اسمه آدم فوربوس فدخلنا معه في جدال وصل إلى الحدة وذلك فيما يتعلق بعهود انكلترة للملك حسين فزعم فوربوس ان انكلترة أوفت بهذه العهود كلها ولما سألناه عن قضية فلسطين وتوطنها لأقدام اليهود حتى تصير لهم مملكة في المستقبل انكر انهم يريدون جعلها مملكة يهودية وقال انهم انما يريدون تمكين اليهود من الهجرة اليها كوطن قومي فقط فقلنا له: بأي سلطان تمكنون اليهود من الهجرة إلى فلسطين والعرب هم أصحاب فلسطين وانتم تعهدتم للعرب باحترام استقلالهم كاملا غير منقوص؟ فقال انهم يفعلون ذلك بسلطان الانتداب. فقلنا له: وكيف يتلاءم هذا الانتداب مع الاستقلال الذي تعهدتم به للعرب؟ فقال انه لا تناقض بين الانتداب والاستقلال وأراد ان يماحك في هذا الموضوع جرياً على عادة الانكليز في مخاطبة الامم الشرقية التي يعاملونها معاملة أوصياء لقاصرين أو معاملة كبار لأولاد غير راشدين فعند ذلك أوقفناه عنده وقلنا له بصريح العبارة: اننا لن نطيع انتدابكم هذا ولن نعترف به وسننال استقلالنا بالرغم من جميع الدول التي تعارض فيه. وخرجنا من عنده ولم نشأ أن نصافحه بعد ان سمعنا ذلك الهذيان منه

ثم اننا في كل هذه المدة لم نسمع من هؤلاء القوم كلاماً صريحاً في معنى استثناء بلاد فلسطين من البلدان التي تعهدت انكلترة للملك حسين بمعرفة استقلالها وغاية ما هنالك هي انهم كانوا يلجأون الى التمويه في الموضوع ويلتمسون لانفسهم مخرجاً منه بان الاستقلال العربي لا ينفي الوطن القومي الصهيوني وما أشبه ذلك من الخزعبلات. وكان بعض الأحرار منهم يصرحون علناً بان سياسة انكلترة في فلسطين مناقضة للعهود التي تعهدتها للعرب وبالتالي هي نكث صريح من انكلترة لا يليق بدولة مثلها

أما بعد ان صدر قرار اللجنة الملكية بشأن تقسيم فلسطين هذه المرة وجاءت الحكومة الانكليزية بلسان وزير مستعمراتها — الذي صلته باليهود اشهر من نار على علم — تعزز مشروع التقسيم الذي كانت قد قررته قبل مجيء اللجنة نفسها فقد سمعنا منها نغمة جديدة تزيد تلك المهازل القديمة مهزلة اخرى وهي ان انكلترة لم تقطع للملك حسين وعداً بشأن استقلال فلسطين وان فلسطين غير داخلة في البلدان التي وعدت الملك حسيناً بمعرفة استقلالها وان انكلترة دفنت في فلسطين عشرة آلاف جندي انكليزي على جماجمهم قام استقلال البلاد العربية... هكذا صرح وزير المستعمرات صديق اليهود المشهور في وسط مجلس العموم الانكليزي

كان العرب يذكرون للانكليز مواقفهم في الحرب الكبرى وكيف عضدوا انكلترة والحلفاء على اخراج البلاد العربية من أيدي الترك وبذلك تم للحلفاء ما ارادوه من احتلال أهم اقطار العرب فكانوا يطالبون الحلفاء باجلاء هذه البلدان التي لم يحتلوها الا بمساعدتهم والتي لولا مساعدة العرب لتعذر على الحلفاء زحزحة الترك عنها. وكان العالم الاسلامي ناقماً على العرب مساعدة الحلفاء على أنفسهم وكونهم فتحوا بلادهم بأيديهم وقدموها هدية لانكلترة... وما هدأ العالم الاسلامي عن الطعن والقذف بالعرب الا بعد أن رأوا تقلب سياسة انقرة اللادينية ورأوا ما رأوا من هدم الاسلام بيد مصطفى كمال نفسه. ولولا ذلك لبقي سخط مسلمي المعمور على العرب مستمراً كما كان. وكيف كانت الحال فقد كان الانكليز يعترفون للعرب بهذا الموقف في الحرب العامة وكان المرشال اللنبي يصرح في حفلة تكريم للملك فيصل بلندن بانه لولا العرب لم يتمكن الانكليز من اخراج الترك من فلسطين وسورية.

فاذا بنا الآن نسمع نغمة جديدة صارت بها الأمة العربية تحت صح الباقي كما يقال! أي بعد أن كانت دائنة رجعت مديونة وصار الانكليز هم الذين حرروها من ربقة الترك وصارت العشرة الآلاف ضريح التي احتفرها الانكليز لجنودهم في فلسطين انما احتفروها أساساً بزعمهم لاستقلال العرب لا لاجل اعطاء فلسطين إلى اليهود... بل انكلترة بعد اعطاء فلسطين الى اليهود قطعاً من أكباد العرب تعود بالحساب عليهم وتجد لها بقية في ذمتهم! وهذه البقية تجعلها ديناً لها على العرب! فلا يكفي ما فعلته من النكث والغدر بالعرب واقتطاع فلسطين من أملاكهم كما تقطع الفلذة من الكبد بل هي تمن عليهم بانها كانت السبب في استقلال بلدانهم عن الترك. وتتجاهل بلسان وزير مستعمراتها صنيعة اليهود الشهير ان العرب ما استقلوا عن الترك إلا بقوة سواعدهم وان الترك في آخر الحرب العامة كانوا قد عرضوا على العرب جميع ما يرضيهم وان دول الحلفاء كانت قد حاولت الاستيلاء على العراق وسورية وفلسطين وأرادت نسيان العهود المقطوعة للامة العربية فثارت العرب في وجوه هذه الدول وحررت أنفسها بعشرات الالوف من القتلى ورزايا مادية تفوق الاحصاء. فالاستقلال الذي حصل عليه العرب إنما حصلوا عليه بدمائهم وأموالهم لا بمرحمة من انكلترة. كيف يثق الانسان في مواعيد دولة تجعل وزيراً لمستعمراتها رجلا اشتهر بخدمة اليهود وهو لا يتردد أن يقول في مجلس أمته هذا الهراء الذي يحق على كل انكليزي أن يطرق عند سماعه خجلا. ان انكلترة كانت قد فقدت كل ثقة العرب والعالم الإسلامي بها وكلما جاء المسلمون يحاولون مغالطة أنفسهم وتصديق شيء من أقوال انكلترة يقوم وزير كهذا فيقضي ببيانه السخيف على البقية الباقية من الثقة التي يرجو الانكليز أن يستبقوها لا نفسهم بين أربعمائة مليون مسلم

إن العرب لن يرضوا بقرار اللجنة الملكية هذا مادام في الدنيا شيء اسمه عرب وان جميع محاولات الانكليز واليهود في اقتطاع فلسطين أو نصف فلسطين لجعلها مملكة يهودية هي محاولات مقضي عليها بالفشل عاجلا أو آجلا. وآمال اليهود في تحصين مملكتهم الجديدة وحشر ربع مليون مقاتل يهودي فيها وتحصينها على الطراز الحديث هي أيضاً خيالات وأحلام سينجلي صبح الحقيقة عنها باشنع وأقبح ما أصاب اليهود من المصائب الى الآن. فكان على عقلائهم أن يكفوا العنان لخيلات شبانهم العصبية وبذلك يكونون نصحوا لأمتهم وأنقذوها من البلايا التي أقحمتها فيها متهوسة اليهود وذوو الدسائس من الانكليز.

صوفر   شكيب أرسلان

الحكومة السورية
العربية تهتم بالمهاجرين جميعا

يسرنا أن ننشر أن حكومة الجمهورية السورية العربية قد شرعت في إعادة جنسية اخواننا المهاجرين في أنحاء العالم، وإلي القراء بعض ما قامت به الحكومة السورية بصورة عاجلة: أرسل مدير دائرة الاحصاء في دمشق الى وزارة الداخلية الكتاب التالي:

«غير خاف أنه عملا بالاتفاق الفرنسي التركي الموقع في جنيف بتاريخ ٢٧ أيار سنة ١٩٣٧ قد أعطي للسوريين الموجودين في المهجر مهلة جديدة تنتهي في ٢٩ أيار «مايو» ١٩٣٨ القادمة لاختيار التابعية السورية وبما أن السوريين منتشرون في العالم وايصال الخبر اليهم ليقدموا طلباتهم في هذا الشأن إلى قناصل فرانسة في الاماكن المقيمين فيها يحتاج الى وقت طويل، ولما كان الامر من الاهمية بمكان كبير، يتعذر تحقيقه دون القيام بمساع جدية وسريعة، فاري إذا استصوبتم ذلك التكرم بتعيين لجنة من ذوي الاطلاع والغيرة على اخوانهم السوريين المهاجرين يكون مدير دائرة النفوس عضواً فيها لتضع التدابير الواجب اتخاذها في هذا الشأن تحقيقا للغاية المتوخاة واقدم قائمة باسماء بعض الذوات الذين لمست اهتماما منهم بامر اخوانهم السوريين المقيمين في المهجر وبما أن كل يوم يمر ينقص من هذه المهلة ويقصر أجلها فان المصلحة العامة تدعو الي الاسراع بالامر»

وعلى أثر ذلك عقد اجتماع في مكتب مدير الداخلية العام الاستاذ عادل بك العظمة حضرة الاستاذ نعيم الانطاكي بك مدير الخارجية العام والسيد الياس صقر مدير دائرة الاحصاء وبحثوا في قضية السوريين المهاجرين وفيما اذا كان واجبا تأليف لجنة خاصة لهذه الغاية فوجدوا أنه ليس هنالك موجب لذلك وأجمعوا أخيراً على أن تقوم الحكومة السورية بالدعاية في المهجر ومصر وتركية وفي البلدان التي يوجد فيها سوريون وان توفد الى المهجر أحد رجالاتها ليقوم بالدعاية اللازمة وقد عهد الى مدير الخارجية عتابعة هذه المسألة

الشباب — اننا نشير على اخواننا المهاجرين بأن يبادروا من الآن الى تقديم طلباتهم الى قناصل فرنسا في كل مكان حباً بسرعة اقتطاف هذه الثمرة

تنفيذ التقسيم أيضا

أمرت حكومة فلسطين ادارات البنوك بأن تفصل بين اداراتها في المناطق الفلسطينية الثلاث التي رسمتها اللجنة البريطانية على الورق والتي لن يتم تنفيذ مارسمته وفي الدنيا عربي واحد يذكر الله

رسالة من سنغافورة
الاستعانة على نصرة دين الاسلام بغير اهله لا تجوز

اطلعت على الشباب الغراء المؤرخة الاربعاء ١٧ صفر سنة ١٣٥٩ فرأيت فيها مقالا تحت عنوان حماية الاسلام للاستاذ الحاج نمر افندي النابلسي. قال فيه ما يأتي.

«قرأت في غير صحيفة لكثير من أفاضل كتاب المسلمين استنكار دعوى أن يكون السنيور موسوليني حاميا للاسلام إلى أن قال وهل اذا اتحدت مصلحة المسلمين مع مصلحة دولة قوية ليست مسلمة وأرادت هذه أن تدافع وتحامي عن المسلمين لا نقبل ذلك منها ونقول لها ان ديننا يأبى أن تحامي عنا وتدافعي عن مصلحتنا مع أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يؤيد هذا الدين برجال ليسو من أهله. إلى غير ذلك من الاحاديث في معنى هذا. وجاء في حديث آخر أن النبي ﷺ استعان بصفوان ابن أمية قبل اسلامه وقال الشافعي ما معناه اذا كان غير المسلم حسن الرأي في المسلمين ودعت حاجة الى الاستعانة به استعين به. وذكر في الفروع لابن مفلح. ويكره أن يستعان بغير المسلم إلا لضرورة وعنه يجوز ذلك مع حسن رأى فينا. وقال في الاقناع أن النبي صلى الله عليه وسلم استعان بأناس من المشركين في حربه وقال في المغني وعن احمد ما يدل على جواز الاستعانة بغير المسلم وكلام الخرقي يدل عليه أيضا عند الحاجة وهو مذهب الشافعي وقال والضرورة مثل كون أعداء المسلمين أكثر عدداً. أو يخاف منهم وحيث جاز اشتراط أن يكون من يستعان به حسن الرأي في المسلمين. وفي الدر ومفاده أنه الاستعانة بغير المسلم عند الحاجة. وقد استعان عليه الصلاة والسلام في غزوة خيبر بيهودي من بني قينقاع. وقال الشافعي رده عليه الصلاة والسلام المشركين كان في غزوة بدر واستعان في غزوة خيبر بيهودي من بني قينقاع. وفي غزوة حنين بصفوان ابن أمية وهو مشرك فالرد إن كان لأجل انه مخير بين الاستعانة وعدمها فلا مخالفة بين الحديثين. وإن كان لأجل أنه مشرك فقد نسخه ما بعده فبقي جواز الاستعانة على أن النبي ﷺ رد اليهود الذين قاتلوا معه من المغنم اهـ. وكل هذا صريح بالجواز وما على القائلين بالمنع إلا بيان الدليل. والله يهدي الى سواء السبيل».

الجواب. أما قول حضرة الاستاذ النابلسي أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول أن الله يؤيد هذا الدين برجال ليسوا من أهله فلم أجده في الصحيحين ثم جاء في صحيح البخاري ما يأتي حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر (اراد جيشا من المسلمين لان الثابت انه انما جاء بعد أن فتحت) فقال رسول الله ﷺ لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من أهل النار. فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين. فقالوا يارسول الله صدق الله حديثك. انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يافلان (يعني بلالا) فأذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن. ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر. قال الحافظ ابن حجر في الفتح المراد بالرجل قزمان الظفري. وقزمان بضم القاف وسكون الزاي. والظفري بضم المعجمة والفاء نسبة الى بني ظفر بطن من الأنصار. وكان يكني ابا الغيداق. هكذا ضبطه الحافظ ابن حجر في الفتح. وقال القسطلاني قزمان الظفري معدود في المنافقين وهذا الرجل كما ترى غير معلن بالشرك بل انه مظهر الاسلام.

وأما ما ورد في بعض السير من انه عليه الصلاة والسلام استعان بصفوان بن أمية قبل اسلامه. فمدفوع بما رواه مسلم وغيره في صحيحه كما سنذكره للقراء لأنه ثابت عن النبي ﷺ وما يعارضه لا يوازيه في الصحة والثبوت فنعتذر ادعاء النسخ لهذا.

وأما ما ورد من انه عليه الصلاة والسلام استعان باناس من اليهود في غزوة خيبر فغير صحيح كما سنبين ذلك للقراء. وها نحن نشرع في ايراد ادلة القائلين بعدم جواز الاستعانة بالمشركين مطلقا.

(١) عن أنس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله ﷺ لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا ولا تستضيئوا بنار المشركين. فذكر ذلك للحسن البصري فقال نعم لا تنقشوا في خواتيمكم محمدا رسول الله ولا تستشيروا المشركين في شيء من أموركم. قال الحسن وتصديق ذلك في كتاب الله. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر. قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون. رواه الامام احمد بن حنبل وعبد بن حميد وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في شعب الايمان.

فانظر رحمك الله الى تشبيه النبي ﷺ آراء المشركين بالنار ونهيه المسلمين عن أن يستشيروا المشركين في شيء من أمورهم يظهر لك أن الاستعانة بهم لا تجوز مطلقا

(٢) وعن عياض أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمر أبا موسى الاشعري أن يرفع اليه ما أخذ وما أعطي في أديم واحد وكان لابي موسى كاتب نصرانيا فرفع اليه ذلك فعجب عمر وقال ان هذا لحفيظ هل أنت قارىء لنا كتابا في المسجد جاء من الشام. فقال أبو موسى انه لا يستطيع أن يدخل المسجد قال عمر أجنب هو قال لا بل هو نصراني. فانتهر عمر أبا موسى وضربه على فخذه ثم قال أخرجوه ثم قرأ «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا» الآية. رواه ابن حاتم والبيهقي في شعب الايمان

فتقرر بما ذكر أن الاستعانة بالمشركين لا تجوز مطلقاً. لان السيد عمر رضي الله عنه امتنع وأبى أن يستعين بذلك الغلام على قراءة ذلك الكتاب الذي جاءه من الشام بمجرد علمه بأنه كتابي بل وانتهر أبا موسى وزجره وضربه على فخذه حين استكتبه. وقال أخرجوه

(٣) وقال مسلم في صحيحه حدثني زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك ح. وحدثنيه أبو الطاهر

واللفظ له . قال حدثني عبد الله بن وهب عن مالك بن أنس عن الفضيل بن عبد الله عن عبد الله بن دينار الاسلمي عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت خرج رسول الله ﷺ قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة أدركه رجل قد كان يذكر منه جرأة ونجدة ففرح أصحاب رسول الله ﷺ حين رأوه فلما أدركه قال لرسول الله ﷺ جئت لأتبعك وأصيب معك قال له رسول الله ﷺ تؤمن بالله ورسوله قال لا . قال فارجع فلن أستعين بمشرك . قالت ثم مضى حتى اذا كنا بالشجرة . « فيحتمل أن عائشة كانت من المودعين فرأت ذلك ويحتمل أنها أرادت بقولها كنا كان المسلمون » أدركه الرجل فقال له كما قال أول امرة فقال له النبي ﷺ كما قال أول مرة قال فارجع فلن أستعين بمشرك . قال ثم رجع فأدركه بالبيداء فقال له أول مرة تؤمن بالله ورسوله قال نعم . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق

(٤) وعن حبيب بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده قال اتيت النبي ﷺ وهو يريد غزواً انا ورجل من قومي ولم نسلم فقلنا انا نستحي أن يشهد قومنا مشهداً لا نشهده معهم . فقال اسلمتما . فقلنا لا فقال إنا لا نستعين بالمشركين على المشركين . فاسلمنا وشهدنا معه . رواه الشافعي والبيهقي واورده الحافظ ابن حجر في التلخيص وسكت عنه . وقال في مجمع الزوائد اخرجه احمد والطبراني ورجالها ثقات .

(٥) وقال الحافظ الحازمي في الاعتبار اخبرني أبو مسلم محمد بن محمد بن الجنيد أن محمود بن اسمعيل ان محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين . أن سليمان بن احمد الناموسي بن هارون ان اسحق بن راهويه عن الفضل ابن موسى عن محمد بن عمرو عن سعد بن المنذر عن أبي حميد الساعدي ان النبي ﷺ خرج يوم أحد حتى اذا جاوز ثنية الوداع اذا هو بكتيبة . فقال من هؤلاء قالوا عبد الله بن أبي في ستمائة من مواليه من اليهود من بني قينقاع . قال وقد اسلموا قالوا لا يا رسول الله . قال مروهم فليرجعوا أنا لا نستعين بالمشركين على المشركين .

(٦) وعن أبي حميد الساعدي أنه قال خرج رسول الله ﷺ حتى إذا خلف ثنية الوداع اذا كتيبة قال من هؤلاء قالوا بنو قينقاع رهط عبد الله بن سلام . قال او تسلموا قالوا لا فأمرهم ان يرجعوا وقال انا لا نستعين بالمشركين . رواه الحافظ أبو بكر البيهقي وقال صحيح .

(٧) قوله تعالى ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا . وهذا عام في الكل لا ما خصه الدليل ومعلوم ان الاستعانة بهم تصير لهم يداً علينا وهي ممنوعة لعموم هذه الاية . وأما الاثار التي تمسك بها القائلون بجواز الاستعانة بالمشركين فغير صحيحة وأن صح منها شيء فلا يوازى ما صح عن النبي ﷺ في الصحة والثبوت فتعذر ادعاء النسخ به لما صح عن النبي ﷺ نفسه واليك تلك الادلة عن الزهري انه قال استعان النبي صلى الله عليه وسلم بناس من اليهود في خيبر في حربه فاسهم لهم . هذا الحديث مرسل رواه ابو داود والترمذي وقد قال أهل العلم من الحفاظ وغيرهم مراسيل الزهري ضعيفه لا يحتج بها هذا كله اذا لم يعارضها حديث صحيح عن النبي ﷺ فكيف وقد عارضها احاديث صحيحة غير الآثار والآيات القرآنية كما علمت مما ذكرناه آنفا .

وقال الشافعي اخبرنا يوسف حدثنا الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أنه قال استعان النبي ﷺ بناس من اليهود في خيبر في حربه ولم يقل فيه فاسهم لهم . بل قال ولم يسهم لهم . قال البيهقي بعد تخريجه لهذا الحديث ما يأتي لم اجده الا من طريق الحسن بن عمارة وهو ضعيف . بقي في هذا البحث قصة شهود صفوان بن امية غزوة حنين مع النبي ﷺ وهو على شركه . وهذه القصة مشهورة في المغازي فان صحت فهي لا توازي في الصحة والثبوت ما رواه مسلم وغيره في صحيحة عن النبي ﷺ نفسه فتعذر دائما النسخ بها لغيرها من الاحاديث الصحيحة الثابتة عن رسول الله ﷺ . وان زعم بعض العلماء انها ناسخة لتلك الاحاديث . وعلى كل حال فلا حجة في قول أحد مع قول رسول الله ﷺ . والحاصل ان الظاهر من الادلة عدم جواز الاستعانة بمن كان مشركا مطلقا لما في قوله صلى الله عليه وسلم انا لا نستعين بالمشركين من العموم وكذلك قوله انا لا أستعين بمشرك ولا يصح ما تمسك به القائلون بجواز الاستعانة بالمشركين لمعارضة ما ذكرناه من الادلة . ولو فرضنا صحة قصة شهود صفوان بن أمية المذكورة لعارضتها هذه الاحاديث التي هي أصح منها وبعد هذا كله نقول لحضرة الاستاذ : أن القائلين بجواز الاستعانة بالمشركين اشترطوا لذلك أن يكون المستعان به حسن الرأى في المسلمين وهذا متعذر جداً لا يكاد يوجد بل غير موجود . لأن كل دولة من غير المسلمين لا تسعى وتبذل جهدها الا في تحصيل مصالحها كما لا يخفى ذلك على من نور الله بصيرته . وما أظن ان أحدا من المسلمين نسي معاملة الايطاليين لمسلمي طرابلس الغرب الذين استعمرت الحكومة الايطالية بلادهم . فانها عاملتهم بمعاملة لا تعامل بها اية دولة وحشية رعاياها . وأرجو ممن إطلع من اخواني المسلمين على مقالتي هذه أن لا يثق بقول اية دولة اذا ادعت حماية الاسلام أو قالت انها ستحميه . لانه لم يضر المسلمين الا توقهم بترهات الغربيين وتركهم كلام رب العالمين ورسوله الامين . هذا ما تيسر لي في هذه الآونة . وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

سنغافورة

سالم بن سالم بن نبهان الحضرمي

ماذا في الهند

من أجل فلسطين ؟

بومباي في ٢٧ يوليه لمراسل الشورى

فلسطين هي الشغل الشاغل للمسلمين في الهند وما اليها وموضوعها اليوم فعلى أثر ظهور تقرير اللجنة الملكية بالبت في أمر تقسيم فلسطين عقدت اللجنة العاملة للمجلس الوطني في بومباي جلسة عظيمة اشترك فيها الوثنيون والمسلمون وخطب الاستاذ السيد عبدالله بريلوى رئيس تحرير كرونيكل الوطنية خطبة فياضه وصف فيها الحالة في فلسطين أدق وصف وشرح ما لهذا التقسيم من مساوي ومصائب وافتئات على حقوق العرب سكان البلاد المقدسه وحراسها وقال أن قضية فلسطين قضية الهند وهي تعني المسلمين هنا والوثنيين قبل أن تعني العرب انفسهم فالهنود اليوم يعلنون في هذه الجلسة على رؤوس الاشهاد بخطبهم احتجاجهم على هذا التقسيم ويرون أنه مخالف لابسط قواعد الحرية واحترام رغبات الشعوب الضعيفة المظلومة وخطب أيضاً غيره كثيرون وقد اعلنت الهيئات الاسلامية وفي مقدمتها جمعية علماء الهند وجمعية الخلافة وجمعية الاتحاد في البنجاب وغيرها تضامنهم مع عرب فلسطين في مطالبهم ضد هذا التقسيم وشارك هذا الشعور عرب بومباي جميعهم وقلما تتصفح جريدة يومية هنا سواء اكانت اوردية أم كجراتية : الاوجدت اعمدتها مملوءة بالاحتجاج على تقسيم فلسطين وشرح قضية العرب وصدى وقع اعلان هذا التقسيم في فلسطين ويعنى كثيرون من الكتاب هنا بترجمة ما تكتبه جريدة الشباب حرفيا عن فلسطين ليقف الرأى العام الهندي اولا باول على التطورات الحالية في فلسطين وقد أوعزت الهيئات الاسلامية هنا الى وفد فلسطين الهندي بلندن ليحتج باسمها لدى جميع المراجع في انكلترا ، والاعراب عن عدم رضاهم عن هذا التقسيم

جواد ونشان

الامير آل خليفة

قدم العاصمة من الاسكندرية صاحب السمو الامير محمد بن عيسى آل خليفة شقيق أمير البحرين تلبية لدعوة القصر الملكي والحكومة المصرية لحضور حفلات تولية جلالة الملك فاروق المعظم وقد لقي سمو الامير من جلالة الفاروق عطفاً ومؤانسة خاصة ثم سأل سموه عن البحرين وسمو أميرها الشيخ حمد آل خليفة فدعا الامير محمد جلالته لزيارة البحرين والاقطار العربية فوعد جلالته بزيارة تلك البلاد وكرر جلالته هذا الوعد وهي بشرى نزفها إلى اخواننا في البلاد الشقيقة وقد عاد سمو الامير محمد إلى الاسكندرية

زعيم طولكرم

كتب الينا من حماتا بلبنان أنه قد وصل اليها من مستشفى بيروت الوطني الكبير سليم بك عبدالرحمن وقد تحسنت صحته وهو الآن يقضي دور النقاهة في حماتا شفاه الله

بعد التعذيب بعمان

كتب إلينا من شرق الأردن أنه بعد تعذيب الشبان الفلسطينيين الذين قبض عليهم في عمان وشرحنا ما أصابهم قد وضعوا في الزنازين بالسجن برغم شهدة ما أصابهم من التعذيب وما أصابهم من جراح

وأما الاستاذ اكرم الجاعوني فقد عملت له عمليه جراحية في المستشفى الايطالي وقد طلب المحامون الذين تطوعوا من فلسطين للدفاع عن الشباب أن يتصلوا بهم ولكن حكومة الاردن رفضت السماح لهم بذلك مع انه طلب قانوني حق ، بل أن الحكومات المتمدنة تعين للمتهمين من يدافع عنهم أن لم يجدوا من يدافع عن حقوقهم وتألف وفد من الصحافيين وطلبوا أن يسمح لهم الأمير عبدالله بمقابلة المتهمين والاستفسار عن أحوالهم فابى أن يسمح لهم بذلك .

العشماوى بك في لبنان

غادر القاهرة بالاجازة سعادة الاستاذ الكبير محمد بك العشماوي وكيل وزارة المعارف المصريه قاصداً لبنان لأجل الاصطياف وطلباً للراحة . ولاشك في أن الاوساط العلمية وأعيان سورية ولبنان سيجدون في هذه الشخصية المصرية الممتازة مثالا عاليا للعلم والفضل ، ويمتاز سعادة العشماوي بمحبة وعطف شديدين على أبناء البلاد العربية الذين يأتون مصر لطلب العلم صحبته السلامة في الحل والترحال

المفتي الاكبر والتيمس

تتوالى برقيات التأييد على سماحة السيد أمين الحسيني بمناسبة حملات جريدة التيمس الاستعمارية عليه من جميع المناطق الفلسطينية وكلها تحتج على هجم تلك الجريدة على مقامه . وقد أرسل أصحاب هذه البرقيات نسخاً منها الى المندوب السامي بالقدس والى لندن . ولكن تهجم جريدة التيمس على سماحته قد زاد في اعتباره وقد كان لنا ان نأسف لو أن التيمس اثنت على المفتي ولكن من حسن حظه ومن أجل وطنيته طعنت عليه .

جالية فلسطين بشيكاغو

كتب الينا حضرة الغيور السيد عبد الحافظ محمد يوسف كاتم اسرار جمعية النهضة العربية بشيكاغو في الولايات المتحدة يصف لنا شدة السخط الذي استولى على المهاجرين العرب لما أطلعوا على تقرير اللجنة الملكية الذي يقسم فلسطين وقد بادر المهاجرون تعزيزاً لاحتجاجهم على هذا التقسيم بجمع مبلغ من المال لمساعدة اللجنة العربية العليا بالقدس وارسلوا اليها ٢٣٢ ريالا وسننشر اسماء المتبرعين في الاسبوع المقبل بارك الله فيهم جميعا .

قدر فلطف

وصل إلى مصر من دمشق حضرة المجاهد الطرابلسي بشير بك السعداوي لمقابلة سمو الامير سعود عند مروره بهذا القطر . ففي صباح الاربعاء الماضي ركب حضرته والاستاذ اسعد داغر وسامي بك السراج سيارة الأخير وكان يقودها بنفسه قاصدين إلى السويس للقاء سمو الامير

وإذا بسيارة تابعة لشبان اغرار تصدم سيارة الجماعة فحطمها وقد اصيبوا جميعاً عدة اصابات كانت اشدها اصابة بشير بك وهو الآن في المستشفى الافرنسي بالعباسية لقربه من مكان الحادثة وصحته الآن في تحسن ولله الحمد . واما الاستاذ السراج فاصابته اقل وكذلك الاستاذ داغر وقد اخذت صحتهما تتجه إلى الشفاء وقد غادرا الفراش الآن

فنهنيء الاخوان الثلاثة بنجاة حياتهم من ذلك الحادث المريع ونطلب لهم من الله الشفاء العاجل ونرجو من ولاة الامور اتخاذ ما يجب مع السيارة الجامحة واصحابها

غضب الجزائر لفلسطين

وردنا البريد من المغرب الاوسط فاذا بصحف الجزائر حافلة بانباء ما تمثل المغرب من الغضب من سياسة تقسيم فلسطين ، وقد ابرق فضيلة الاستاذ الشيخ ابراهيم آل طفيش الجزائري نزيل مصر وعضو المؤتمر الاسلامي العام إلى المندوب السامي بالقدس يحتج على التقسيم ويقول له أن مساس فلسطين يعد اهانة للاسلام ، وابرق الزعيم الجزائري السيد مصالي الحاج رئيس حزب الشعب بالجزائر إلى اللجنة العربية العليا بالقدس يؤيد فلسطين في جهادها ويحتج على تمزيق تلك البلاد المقدسة

لاعانة منكوبي فلسطين

أرسل الينا حضرة الاستاذ محمد عثمان علي قبل مغادرته ممباسا الى اليمن مبلغ ١٠٠ شلن إنكليزي جمعه لمنكوبي فلسطين من فضلاء العرب في ممباسا وهم السادة : ٢٥ شلناً من السيد احمد عوض الجراش و٢٠ من السيد حسن محمد مسلم « من غزة — فلسطين » و ١٠ كل من السيدين محفوظ صالح المكاوى ومحمد مانع القباطي و ٥ كل من السادة محمد صالح عتريي واحمد علي مبارك العدني وسعيد على مبارك العدني وعلى غانم العدني ومكرم سعيد العقربي ، جزاهم الله خيراً وعوضهم أحسن العرض .

هذا وقد أرسلنا لمعدين بفلسطين يستحقان الاعانة ٢٠ جنيها انكليزيا وسننشر بيان ذلك عند ورود الوصلين المشعرين بالقبض

وأرسل الينا فضيلة الشيخ أسعد افندي قدورة المفتي والقاضي الشرعي بمدينة صفد بفلسطين وصلا من والدة وحرم الشهيد المرحوم رشيد محمود الشاعر إيذانا بوصول مبلغ العشرة جنيهات الذى أرسلناه اليهما بواسطة فضيلته ، ومجموع الدفعات الثلاث ٦٠٠ شلن انكليزى فنكرر الرجاء إلى اخواننا في الاقطار العربية ان لا يخذلوا عائلات شهداء فلسطين ، وهم يرون ان الوارد علينا قليل ومحدود بينما الطلبات كثيرة وكلها من المستحقين

ومما يؤسف هنا ان التبرعات التي ترد بواسطتنا كلها من الفقراء ، واما الاغنياء فالظاهر ان المولى قد اعمى أبصارهم وبصائرهم وختم على قلوبهم والعياذ بالله

كتب جديدة

[illegible] من [illegible] بالنشر عن الكتب [illegible] لدينا ومنها الحلل السندسيه وابن خلدون لعطوفة أمير البيان واغاني الدرويش لشاعر نيويورك الاستاذ رشيد أيوب ، وأسرار الانقلاب العراقي للاستاذ عبد الرزاق الحسني ورواية ثورة العرب الكبرى للاستاذ عبد الحميد الراضي وقلب غانية للاستاذ محمود بك تيمور ونحن لم نهمل الكتابة عنها الا بل لا نشغالنا بنكبة فلسطين التي استغرقت معظم الجريدة

رسالة من الهند

بومبي ٢٥ يوليو ١٩٣٧

. . . ولقد منعني العمل الكثير عن القيام بواجباتي نحو قومي ووطني ومن لهم علي فضل ونحو الشباب الغراء وأهم من ذلك كله نحو فلسطين الشهيدة . ولكن لا بد من العمل لخدمتها إذا كان في الأجل تأخير وقد عدت اليوم من عطلة قصيرة وأخذت أقلب صفحات الشباب الغراء فعلمت منها بعودة المجاهدين الأبطال إلى سورية وعلى رأسهم كاتب الدهر وفيلسوف العصر الأمير شكيب أرسلان فرقص قلبي فرحاً وشعرت انه يجب علي ان اهنئه واتمنى له عمراً طويلا يتمتع فيه بتقدير شعبه لجهوده وجهاده واني لولا تشجيعه لي قبل زمن مضى لما كنت اليوم اقدمت على درس الحقوق في الهند ولكن روحه الناهضة هي التي دفعتني في هذا المضمار وسأنال شهادة المحاماة في هذا الشهر إن شاء الله فللأمير شكيب من الأيادي البيضاء على العالم العربي مالا يجحده إلا الخونة . وليتني استطيع ان أقوم بمدحه كما يجب لفعلت ، بل :

ليت الكواكب تدنو لي فانظمها
عقود مدح فلا ارضى له كلمي

وقد قرأت والحزن يحز في قلبي خبر الفاجعة التى تكب بها العرب في جيبوتي وعرفت ان أسباب هذه النكبة الفادحة هي عدم تكاتف العرب وعدم التفاهم حول بعضهم وعدم تماسكهم لاتقاء مثل هذه الويلات وماذا يفيد البكاء بعد حدوث المصيبة فلو كان للعرب رابطة ووحدة وتساند لما استطاع ان يتغلب عليهم أحد

وقد شق علي ماقرأت من مهاجرة العرب من جيبوتي لأن هذه سياسة خرقاء لا تدل على شجاعة وكان الأجدر بالعرب أن يطلبوا مهاجرين من اليمن وغيرها حتى يكثر سوادهم في جيبوتي ويعملوا على إزالة سوء التفاهم مع الصومال بعد معاقبة الجناة عقاباً صارماً وخصوصاً مع من سعى في ايجاد هذه القلاقل واني والله يا أخي لحزين على ما أصاب اخواني في تلك الأصقاع فعسى أن يتلافوا الغلط وان يتذكروا أن عربياً واحداً قد مدن الدنيا بأسرها وقلب نظام العالم بكامله وأوجد رجالا قبضوا على نواصي الشعوب ، ذلك هو سيد الخلق محمد بن عبد الله . وقرأت أيضا خبر انتقال الشيخ التقي عبد الرحمن سعيد العريقي الى جوار ربه والدمع منهمر من عيني فقد كان صديقي ووالدي وكان رحمه الله من أكبر المبشرين بالدين الاسلامي في أفريقية وكان داعياً إلى الله بالمال والروح فقد صرف كل ما كسبه في هذا السبيل ورأى بأم عينيه مصرع ولده المرحوم الشهيد عبد الباري لما كان يجمع اعانة بشرق أفريقية سنة ١٩٣٣ لمنكوبي فلسطين وها هو والده اليوم يموت شهيداً في ساحة الجهاد فالله أسأل أن يمن عليه بالرحمة والغفران

أما تقسيم فلسطين فلن يرضى به عربي ولا مسلم ولا مسيحي ولا مجوسي ولا حتى اليهود أنفسهم لو كانوا يهوداً لا صهيونيين لان الأرض المقدسة دينياً لا تتجزاء ولا يجوز تقسيمها ولا يجوز لمن نصب نفسه أميناً على أرض مقدسة موقوفة لتأدية الشعائر الدينية أن يأخذ في تقسيمها إلا إذا كان لا يعتقد بقداسة الأديان .

ولا بد لي هنا من تقديم واجبات شكري وثنائي واعترافي بجميل صاحب الجلالة غازي الأول ملك العراق على اعتنائه بفلسطين وعطفه الملكي على أبناء العرب المدنيين الذين يدرسون في العراق على نفقة الحكومة العراقية الكريمة فألف سلام على العراق العربي ومليكه الهمام

بومبي المخلص

محمد علي ابراهيم لقمان العدني

مذكرة الحكومة العراقية

الى جمعية الامم واحتجاجها على السياسة البريطانية

كنا قد نشرنا في العدد الماضي نص احتجاج الحكومة السورية العربية على تقسيم فلسطين وننشر اليوم ما ورد من سويسرا عن مذكرة الحكومة العراقية وهو :

جنيف في ٣١ يوليو — أبلغ اليوم السيد صبيح بك نجيب — ممثل العراق لدى عصبة الامم — المسيو أفينول — سكرتير العصبة العام — رسالة تلغرافية من حكومة العراق هذا أهم ماجاء فيها :—

« أن للعراق مصلحة حيوية في الاهتمام بمسألة فلسطين وذلك لأسباب جنسية وسياسية ودينية واقتصادية وأسباب تتعلق بالوجهة الفنية الدفاعية أيضا ثم لأن العراق حليفة للدولة صاحبة الانتداب في فلسطين . فالعراق تعتقد أن الحل العادل لمسألة فلسطين يمكن أن تجده لجنة الانتدابات ومجلس العصبة بعد النظر بعين الحق والانصاف في جميع وجوه المسألة . وقد كان أول مظهر علني لاهتمام العراق بشؤون فلسطين سعي الملك غازي بعد التشاور مع ملوك الدول العربية وأمرائها لاصدار البيان الذي أذيع في شهر أكتوبر الماضي مشتملا على نصح عرب فلسطين بالكف عن الاضطرابات . وهذا البيان جعل العراق مرتبطة بمسؤولية أدبية نحو عرب فلسطين . وبفضل سعي العراق وتدخلها كف عرب فلسطين عن تلك الاضطرابات وعاونوا لجنة التحقيق الملكية بعد ما كانوا قد قرروا مقاطعتها . فالعراق تكرر اليوم بلهجة حازمة احتجاجها على مشروع تقسيم فلسطين لأنها تعد نفسها مسؤوله أدبيا نحو الشعب الفلسطيني ولا يمكن أن تقف العراق بلا اكتراث ولا تأثر ازاء أى حيف أو جور يحل بعرب فلسطين .

« ان مشروع تقسيم فلسطين لا ينطبق على ميثاق العصبة ولا على روح الانتداب وهما يعترفان بوحدة البلاد الفلسطينية وسلامة حدودها . فتقسيم هذه البلاد لا يمكن أن يكون حلا نهائيا لمسألتها . وقبول اليهود بكيفية صريحة قاطعة أن يكونوا على الدوام اقلية في البلاد هو الذي يمكن أن يؤدي الى استقرار السلام فيها وأما نسبة عدد اليهود في المستقبل فيمكن تحديدها نهائيا على أساس النسبة المئوية الحالية ولقد نفذ تصريح بلفور بروحه ومبادئه الاساسية فهجرة اليهود أصبحت لا تعد الآن شرطا أساسيا لانماء المؤسسات اليهودية في فلسطين . وترى الحكومة العراقية ان الشرط الوحيد الذي يتيح لليهود أن يجنوا ثمار تصريح بلفور هو الاعتراف بوحدة فلسطين كدولة مستقلة تحتل مكانتها بين الامم العربية الأخرى . وعلى هذه الاسس يكون من المعقول عقد الامل على تقدم فلسطين وفقا لاماني شعبها التي أجل تحقيقها زمنا طويلا والسياسة المنطبقة على الوجهة العملية تشير بالنظر في حل المسألة على هذا الأساس فعسى أن يكون هذا الاحتجاج على تقسيم البلاد الفلسطينية مما يعاون لجنة الانتدابات ومجلس العصبة في البحث عن حل ملائم لمصلحة الجميع »

ماذا في العراق ؟

أما ماذا يوجد في العراق الآن من أجل فلسطين فهو يتلخص في أن هذه الامة الشقيقة لا همّ لها اليوم إلا نكبة فلسطين فالمظاهرات والاجتماعات مستمرة والاحتجاجات على الانكليز وعلى الامير عبد الله ترد على جلالة الملك وفخامة رئيس الوزراء من من جميع المدن والحواضر ومن سائر أقطار العراق ، وقبائله وعشائره ، والصحف العراقية مخصصة المكان الاول من اهتمامها لفلسطين قبل كل شيء . حيا الله العراق ومليكه العظيم ووزيره الأول وبيض وجوههم أمام التاريخ ، فقد أعادوا لفلسطين الامل بعد اليأس واثبتوا للمستعمر أن في السويداء رجالا

وصول الوفد الفلسطيني العربي لجنيف

وصل إلى سويسرا وفد فلسطين العربي لمقابلة عصبة الأمم بشأن قضية فلسطين برياسة الاستاذ عوني بك عبد الهادي وقد انضم اليه الاستاذان السيد جمال بك الحسيني والدكتور عزت طنوس وقد كانا في لندن يبذلان المساعي السياسية في سبيل وطنهما ، وكان الدكتور طنوس قد سافر إلى أميركا لهذا الغرض فاجتمع بالجاليات السورية الفلسطينية في الولايات المتحدة ثم عاد إلى لندن ومنها سافر مع إخوانه إلى أوربا .

جنيف في ٣١ يوليو — استقبل المسيو اورتز رئيس لجنة الانتدابات جميع أعضاء الوفد العربي . وكان قد طلب اليهم أن يقابلوه ويباحثوه مليًا بعد ما تلقى مذكرة الوفد . وقد استفهم في بادىء الأمر عن تمثيل الوفد للشعب العربي الفلسطيني فبعد اطلاعه على البيانات المثبتة لهذا التمثيل طلب اليهم أن يبسطوا له وجهة النظر العربية بجميع وجوهها وتفاصيلها وبملء الصراحة والحرية . وحينئذ أخذ أعضاء الوفد يتكلمون واحدا تلو الاخر فتولى كل منهم بسط ناحية من نواحي المسألة وشرح كل وجه من وجوهها . وقد أجمعت كلمة الجميع على أن حقوق العرب في البلاد الفلسطينية كلها ثابتة لا يمكن انكارها والجدال فيها . واظهروا بمنتهى الصراحة أن مشروع تقسيم فلسطين مناقض كل المناقضة للمادة العشرين والمادة الحادية والعشرين من ميثاق عصبة الامم . وأنه يتعذر من الوجهتين القانونية والاقتصادية تنفيذ مشروع التقسيم ثم قال أعضاء الوفد لرئيس اللجنة انه اذا كانت عصبة الامم تريد إعادة السلام في فلسطين فان تقسيم البلاد يجعل السلم فيها عرضة للزعزع اكثر مما كان في أى وقت آخر . وقالوا أن عرب فلسطين لم يخطر لهم بتاتا ان ينكروا وجود أقلية يهودية وأنهم كانوا ولا يزالون على استعداد صادق لضمان حقوق هذه الاقلية ومصالحها وختم الوفد العربي كلامه بقوله . إذا كانت انجلترا وعصبة الامم تريان أن الانتداب في فلسطين اسفر عن الفشل . فانه من الطبيعي أن تعاد البلاد الى أهلها كما حدث في البلدان العربية الاخرى المجاورة لفلسطين . ومن الواضح أن الانتداب غير قائم الآن في فلسطين الا باستناده الى القوة والعنف . وهما عاملان لا يمكن بتاتا أن يؤديا إلى استقرار السلام والامن .

وقد أصغى الرئيس اورتز الى تصريحات الوفد العربي وبياناته كل الاصغاء وكان سكرتيره يدونها بطريقة الاختزال . ثم أن الرئيس شكر لاعضاء الوفد ما أبدوه من الصراحة في الدفاع عن حقوق بلادهم

قلة حياء من دولة أجنبية

وارسو في ٣١ — أذاعت الحكومة البولونية البلاغ الرسمي الآتي « أن الحكومة البولونية قد قبلت مبدئياً مشروع تقسيم فلسطين وهي تشترط لذلك تكوين دولة يهودية بحدود أوسع من التي اقترحها تقرير لجنة التحقيق لتزيد مقدرة هذه الدولة على قبول مهاجرين وستسعى الوفد البولوني في جنيف لدى الهيئات ذات الشأن في جامعة الامم لتوسيع حدود الدولة اليهودية لتزيد مقدرتها لقبول مهاجرين من اليهود »

الامير سعود بن ملك العرب
يتكلم عن فلسطين وقضيتها

مر بالقطر المصري في طريقه من أوروبا إلى الحجاز صاحب السمو الملكي الامير سعود المعظم ولي عهد نجد والحجاز فاجتاز القطر المصري من بور سعيد إلى السويس في صالون خاص رسمي ثم ركب البحر إلى جدة

وقد صرح سموه إلى الصحافيين لما سألوه عن رأيه في تقسيم فلسطين بالبيان الخطير التالي الذي نرجو ان تتفهمه السياسة البريطانية قال حفظه الله :

« لم اطلع على النص الكامل لتقرير اللجنة الملكية إلا قبل مغادرتي لندن بأيام قليلة ولم يكن هناك متسع من الوقت لدراسته دراسة كاملة ولكن التقرير قدم الى جلالة والدي الملك في الرياض من قبل الوزير البريطاني المفوض في جدة وهو الذي سافر إلى الرياض خصيصاً لتقديم التقرير وأعتقد ان الوزير سمع رأي جلالة الملك وهو يشتمل عليه بالتفصيل

« نحن في الحقيقة نحرص كل الحرص على دوام الصداقة بين بريطانيا والعرب وان جلالة والدي الملك لم تكن مساعيه السابقة مع أصحاب الجلالة ملوك العرب ومع الحكومة البريطانية في شأن قضية فلسطين إلا لما يشعر به جلالته وسائر سكان المملكة العربية السعودية من الرغبة الصحيحة في خدمة الاسلام والعرب والمحافظة على مصالحهما مضافا إلى ذلك رغبة جلالته في إزالة كل سوء تفاهم يقع بين العرب وبريطانيا . ان النتائج التي وصل اليها التقرير قد أجمع العرب على انها مضرة بهم ومتعارضة مع أمانيهم وليس في امكان مسلم أو عربي أن يرضى بانشاء دولة يهودية في بلاد فلسطين المقدسة . ان المطالبة بالطرق المشروعة هي أفضل وسيلة لحسن التفاهم والوصول الى المقاصد الحسنة. وان جلالة والدي الملك لايزال يواصل سعيه بالنصح والصداقة ويأمل أن تعيد الحكومة البريطانية النظر والتدقيق في الأمر لاقرار العدل والانصاف، إذ لم يسمع في التاريخ ان حكومة تهب بلاد أمة إلى أمة أخرى»

الشباب — نرجو ان يكون لكلام رجال الأمة العربية الرسميين صداه في أذهان ساسة بريطانيا لأن الاستهانة برأيهم ليس من مصلحة بريطانيا مهما اظهر ساستها من صلف ومن قصر نظر فالوقت واسع لاستدراك مافات

من أمير البيان الى الاستاذ النجمي

كنا قد نشرنا للشاعر المبدع الاستاذ السيد محمد حسن النجمي قصيدة بليغة حيا فيها عطوفة الامير شكيب بمناسبة قدومه الى لبنان بعد جهاد وغياب عشرين سنة ، وننشر اليوم رد عطوفة الامير على الشاعر الجليل قال حفظه الله :

ان كان يعرف سيد من قيله ... فالسيد النجمي فخر قبيله
اني علي بلطفه ولشخصه ... حق الثناء عريضه وطويله
جئنا نعالج واجباً من شكره ... أما السجال فلم نكن بسبيله
أخير الايجاز عند لقائه ... فالقرن يبرز عادة لمثيله
فاقبل ثناء مقصر بلغ المنى ... ان كان مثلك منعما بقبوله

صوفر ... شكيب ارسلان

المليجي وامين سعيد

كتب الينا بعض الأصحاب يسألونا عن أمين سعيد وصنوه المليجي ولماذا صرفنا النظر عن الكتابة عنهما .والجواب على ذلك ان بواعث الكتابة موجودة ولكن الاحداث العامة ونكبة فلسطين الجديدة صرفتنا عنهما وعن الفاهبندر أيضاً وعن نوادره الكثيرة في دمشق التي أتتنا أخبارها بعد سفره منها وكلها عجائب وغرائب ، ولولا تعجيله بالهرب لكان من أمر الناس معه هناك مايعرفه هو على الاخص

ومن أسباب ترك المليجي أنه تحسن عما كان فما عاد يدس نفسه هنا وهناك وما عاد يتحف قراء الجرائد باسمه الكريم كثيراً كما كان الحال قبل تنبه أذهان الناس اليه .

غير أن المليجي ينكر أنه تقدم إلى جمعية الرابطة العربية باسم سمو الامير الجليل عمر طوسون، ولكن هذه الحادثة رواها الاستاذ محمد كامل زيتون سكرتير الرابطة وهو استاذ فاضل محترم فن المستحيل ان يختلقها وقد قص الحادثة مراراً وبحضور جماعة من الفضلاء . ومن غير المعقول ان لاتكون صحيحة ،ومن غير المعقول وقد رواها أن ننكرها ونحن بمعزل عن ذلك .

هذا وقد بلغنا ان المليجي اشتكى علينا في المحكمة وقد أصاب ، لأن معنى هذا ان الكتابة عنه قد جعلته يحس بما يقال عنه بعد ان كنا نخشى إن لا تترك هذه الضجة عليه أثراً في نفسه فيستمر في استخفافه بالناس ، وخصوصا بوضعه الالقاب النسبة تحت اسمه على انه عضو بجمعية كذا ! وسكرتير جمعية كذا ومدير لجنة كذا! فامعنا في الاولين ولا في الآخرين ان رجلا يقيم للناس وزنا ويحترم نفسه يتلقب بتسعة ألقاب كما صنع بكتيب الامتيازات الذي وقع أخيراً في يدنا وقد طبع فيه تحت اسمه المبارك ألقابه التسعة!

سنقدم هذا الكتاب البديع المزين بالالقاب للمحكمة وسنقدم لها الشهود كعبد الحميد بك سعيد والاستاذ الناغي والاستاذ زيتون لتسألهم عن صحة ما كتبناه عن نابغة الدنيا حامد الليجي والد سمو الامير محمد المليجي وسنقدم لها كتاب سمو الامير الجليل عمر طوسن . وسنقدم لها كذلك الاستاذ عبد القادر بك حمزة لتسأله كيف تمكن المليجي من اخفات صوت اللجنة الفلسطينية العربية بمصر ثم سمح له باغفال اذاعاتها وكيف سمح له كذلك بنشر ذلك القذف في حقنا لما نشر المليجي في البلاغ اننا نشتم المصريين في العالم الاسلامي وهو افتراء يعاقب عليه القانون الخ .

فاذا كان المليجي قد اغتر بأمين سعيد لما دفع له نفقات الدعوى وظن أن المسألة هينة فقد أخطأ كثيرا لأن المحاكم موجودة لجميع الناس ونحن ما شكونا عليه وعلى الاستاذ عبد القادر بوقتها بصفته صاحب الجريدة إلا خجلا منه وهو رجل مهذب فقدرنا في أول الأمر أنه تورط فيما نشره المليجي وأنه لم يدر به وأما الآن فلنا الف عذر في سلوك الطريق القانوني فالقانون سيد الجميع

محنة الجرائد العربية

عطلت حكومة دمشق زميلتنا القبس اليومية ثم أفرجت عنها بعد ذلك، وعطلت حكومة لبنان جريدة النهار « كتحية لصاحبها الاستاذ التويني بك يوم رجوعه من باريس ! » وعطلت جريدة العاصفة أيضاً وعطلت حكومة دمشق جريدة الف باء لمدة خمسة أيام ثم عادت الى الصدور وعطلت حكومة لبنان جريدة صوت الشعب ومنعت حكومة فلسطين جريدة الاستقلال المراقبة وجريدة السياسة الاسبوعية عن فلسطين وهذا فوق تعطيل اللواء والدفاع!

منثورات

هل هذا صحيح ؟

خبر من يافا

...وبعد فقد جئت بكتابي هذا لأشكو اليكم واستفتيكم في أناس يظهرون أمام الجمهور بمظهر الزعامة والوطنيه الصادقة فأذا بهم كما ترون من القصة التالية .

تعرف يا أبا الحسن أنه يوجد بفلسطين شركة زراعية تحت رئاسة -عطوفه أحمد حلمي باشا ، وقد افتتحت الشركة أعمالها في موسم رش أشجار البرتقال . وبما أن رأسمالها غير كبير فلم تتمكن الآن من استيراد زيوت رش الشجر من الخارج فوجدت في السوق شركتين كبيرتين الأولى انكليزية وهي شركة شل والثانية اميركية وهي صاحبة زيوت « فونك » ووكيلها العمومي في فلسطين يهودي اسمه رابينوفتش فكتبت الشركة العربية إلى الشركة الاميركية تطلب وكالة عربية تقوم بها فرفضت بحجة أن وكيلها اليهودي يقوم بأعماله خير قيام فقالت الشركة العربية ان العرب سيقاطعون وكالتها اليهودية أن لم توكل عربياً فكان الجواب :انه لم تظهر هذه المقاطعة في المبيعات حتى الان! وعلى ذلك تفاوضت مع شركة شل وأخذت وكالة ليافا وتوابعها وبدأت العمل وكادت المقاطعة لزيوت اليهود تكون تامة ،ولكن..ظهر في الميدان فجأة أحد اركان الغرفة التجارية العربية في يافا فأخذ يفاوض رابينوفتش اليهودي ليتوكل له في البيع للعرب فتم الاتفاق وبذلك فسدت المقاطعة يأبا الحسن وهاهو ممثل الغرفة التجارية يتقاضى قومسيوناً معلوماً على جميع المبيعات للعرب !

وعندما عوتب على ذلك كان جوابه أنه بدلا من أن تذهب الأرباح لجيب اليهودي جميعها فانه يسترجع قسما لجيوب العرب، أي جيبه هو ! فاسمع إلى هذا المبدأ الفاسد المرتكز على الانتفاع لشخصي وفي هذه الاوقات العصيبة . هذا وقد صار الناس يشترون زيوت اليهودي بحجة أنهم يشترونها من دار الغرفة التجارية العربية ! وعندما سئل وطني صميم من نابلس عن السبب الذى جعله يشتري زيوتا يهودية كان جوابه أن الذي باعه هو عربي يلبس الطربوش ويتكلم العربية الصحيحة ويحمل رسالة توصية من الغرفة التجارية العربية !

يافا ... واحد

الشباب - هذه حكاية غريبة ولولا أن مرسلها من الوطنيين الموثوقين لما صدقناها فعلى الغرفة التجارية العربية في يافا أن تبين للناس ما هي الحقيقة وأن تحدد موقفها حيال شركة الاعمال الزراعية العربية

جرائد الهند وفلسطين

حمل الينا البريد الهندى من صحفه الشيء الكثير وكلها تتحدث عن فلسطين ومنها جريدة زمندار وفي صدرها قصيدة خطيرة عن فلسطين من نظم مديرها الزعيم الهندي الجريء السيد ظفر علي خان ، وهي في منتهى الحماسة والغيرة المحمدية وجريدة تروث وجريدة مسلمان وجريدة ستار اوف انديا وجريدة ايسترن تيمس وجريدة دينكان تيمس وجريدة ستار ، وكلها جرائد هندية تصدر باللغة الانكليزية. وقد أرسلنا القصاصات الخاصة بفلسطين الى اللجنة العربية العليا بالقدس لترجمها وتنشرها في كراريسها الدورية

كريمة الامام رشيد رضا

يحتفل غداً الخميس في الساعة السادسة بعد الظهر بعقد قران سليلة بيت العلم والفضل كريمة المرحوم الامام محمد رشيد رضا، بحضرة الفاضل الأستاذ محمود بهجت . وسيكون الاحتفال في دار المنار بشارع الانشاء فنهنىء العروسين الكريمين

يوم الموصل المحجل

وصفت الدفاع العراقية الغراء مظاهرة الموصل ام الربيعين ومدينة الوطنية الصحيحة في شمال العراق من أجل فلسطين وخلاصة ماجرى انه تألفت لجنة كبيرة من حضرات السادة الاستاذ بشير الصقال نائب الموصل ، والاستاذ سعد الدين زيادة المحامي ومحمد على الحاج ذنون. والحاج هاشم الحاج يونس. وابراهيم محمود الجلبي وطاهر حامد . وعبدالرحمن الكركجي. وقررت عقد أجتماع عام في الجامع الكبير وقدمت طلباً الى متصرفية اللواء بذلك وقد اجازت المتصرفية الى اللجنة عقد الاجتماع . وكان عصر يوم الجمعة المنصرم موعداً لعقد الاجتماع المذكور وهو اليوم الذي عقد فيه اجتماع بغداد وقبل ساعة من موعد الاجتماع كنت ترى الآلاف من الناس على اختلاف طبقاتهم يخفون سراعاً في صمت رهيب وحالة خاشعة الى الجامع الكبير ليجدوا محلا لهم من ذلك الفسيح المترامي وبعد اداء صلاة العصر افتتح الاجتماع بتلاوة اي الذكر الحكيم من قبل السيد حيدر ثم ارتجل الاستاذ بشير الصقال خطاباً قيماً تناول فيه شرح قضية تقسيم فلسطين واخطاره من كافة الوجوه ثم اعقبه السيد محمد علي الحاج يونس فالقى خطبة حماسية حول موضوع التقسيم ، فالسيدا كرم فاضل العيدلي فألقى قصيدة قيمة حول الموضوع ثم السيد طاهر حامد فالقى خطبة مناسبة وبعد الانتهاء تلى الاستاذ السيد بشير الصقال على الجماهير الغفيرة صورة الاحتجاج الصارخ الذي ارسل الى سفير بريطانيا في العراق وصورة برقيتي التأييد المرسلتين الى فخامة السيد حكمت بك سليمان رئيس الوزراء والى اللجنة العربية العليا في فلسطين ثم ختم الاجتماع بتلاوة ماتيسر من القرآن الكريم من قبل السيد احمد الحوشي ثم انفض عقد المجتمعين وكلهم هاتف بحياة الشقيقة فلسطين العربية الاسلامية. التي يريد الاستعمار الغاشم أن تتجزأ وتأبي الا ان تبقى وحدة عربية متراصة وانا لنحن الغالبون ان شاء الله

الشباب — وقد وافتنا جرائد الموصل فوجدنا في جريدتي فتى العراق والجزيره وهما من صحف ام الربيعين وصفاً ضافياً لحماسة مدينة البطولة عطفاً على فلسطين ونصوص خطب الخطباء وقصائد الشعراء والبرقية الخطيرة التي أرسلتها لجنة الاجتماع إلى المراجع العراقية العالية واحتجاجها الذى أرسلته إلى السفير البريطاني ،فحياك الله ايها العراق العظيم بملكك وأهلك وحكومتك

من القدس

زار العاصمة حضرة الوجيه الفاضل السيد عرفات سليم البيطار التاجر الكبير بالقدس ثم غادرنا إلى الاسكندرية على أن يعود بعد قليل الى الوطن فنرحب به

عقد قران

احتفل يوم أول أغسطس في نابلس بعقد قران الاديب الفاضل صديق افندى كمال على كريمة المرحوم الحاج عبدالرحيم الطاهر فنبارك العروسين الكريمين

الوداد

حمل الينا البريد المراكشي جريدة بهذا الاسم صدرت في مدينة سلا لصاحبها الأستاذ السيد محمد اشماعو فنرحب بالزميلة الجديدة ونعلن سرورنا العظيم بالنهضة الصحفية التي قامت في مراكش أخيراً بعد أن خنق الاستعمار صوت ذلك القطر الشهيد نحو ربع قرن من الزمان

لاجل البنك العربي

لا تزال البرقيات الاحتجاجية ترد على حكومة شرق الاردن من جميع انحاء فلسطين لاساءتها معاملة البنك العربي وهي احتجاجات في محلها ولكننا لم نسمع « لرياسة الوزراء » كلمة في الدفاع عن نفسها ازاء هذه الحادثة فماذا تقول؟

صوت المهاجرين بامير كا

أرسل المهاجرون العرب من ديترويت بالولايات المتحدة إلى جلالة الملك غازى اسد العراق البرقية الاتية :

أن تقسيم فلسطين جاء صدمة في قلوب العرب بامير كا فنحتج احتجاجاً شديداً على ذلك ونرجو الدفاع عن الارض المقدسة لانها جزء لا يتجزأ من جزيرة العرب .

جمعية التقدم العربية الهاتية المتحدة جمعية شبان بعلبك العربية المتحدة جمعية الاخوة العربية الفلسطينية. عصبة البقاع عصبة المرأة العربية الخيرية .

الى الامير عبد الله

أرسل الينا مراسلنا من عكا فلسطين نص برقية شديدة حازمة أرسلها أهل عكا الى الامير عبد الله بمناسبة ما يجري في شرق الاردن من اضطهاد الناس ومهاجمة البنك العربي الخ الخ

وقد وقع هذه البرقية حضرات الوجهاء الحاج بدر العاصي والحاج رشدي الخياط واحمد افندي العكي واحمد افندي العقيقي والاستاذ عبدالرحمن النحوي المحامي والسيد محمود حسن دياب وناصر افندي الصلاح ومحمود افندي عرابي ومحمد نديم افندي دلال وتوفيق افندي حمو ومحمد افندي السالم

اعانة جاوة لفلسطين

كتب الينا حضرة سكرتير جمعية الهلال بفكالوغن باندونسيا يقول أن النادي استلم من حكومة هولندا وصلين بالاعانة التي ارسلها النادي لمنكوبي فلسطين وهي ٥١٦ روبية جاوية . وقد ارسل الوصلين حضرة قنصل هولندا بالقدس بواسطة حضرة قنصلها بمصر وهما بتوقيع سماحة السيد أمين الحسيني .وبذلك يكون المال قد وصل الى محله طبقاً لما أخبرنا حضرة قنصل هولندا بمصر ، جزى الله المحسنين خيرا وأثابهم وحسن الثواب

لمكتب الاستعلامات

ذكرنا في مكان آخر ان جالية شيكاغو العربية قد أرسلت للجنة العليا بالقدس ٢٣٢ ريالا لمساعدتها في دفاعها عن الوطن العربي ، وقد خصصوا من ذلك المبلغ ٢٥ ريالا لمساعدة مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بالقاهرة وقد أرسلوه الينا رأسا حياهم الله

وأرسل الينا اخواننا في شرق افريقية ٥٠ شلناً لمكتب الاستعلامات وقد جمع ذلك من أرباب الحمية بهمة السيدين جازم عبد الرب والحاج احمد مسعود وسننشر اسماء المتبرعين اكثر الله من أمثالهم

السيد الجفري

قدم العاصمة من عدن سعادة الوجيه الكبير السيد عبدالله بن علوي الجفرى أحد كبراء سلطنة لحج ونجل وزيرها الأكبر .والسيد عبدالله ضيف مصر اليوم يعد من أبرز الشخصيات الحجية التي تهتم بقضية فلسطين والبلاد العربية الاخرى فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

مؤتمر لاجل فلسطين

بيروت في ٢١ يوليو — قررت لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا عقد مؤتمر سوري في حماه لبحث القضية الفلسطينية وتقرير التدابير اللازمة للدفاع عنها

الشورى

الاستاذ محمود عزمى

وتكريمه في دمشق

بيروت — أقام الاتحاد الصحافي في دمشق مأدبة فخمة تكريما للصحافي المصري الدكتور محمود عزمى حضرها رئيس مجلس النواب السوري ورئيس الوزارة والوزراء وكبار الموظفين والنواب والاعيان والصحفيين . والقى الاستاذ نجيب الريس صاحب جريدة « القبس » خطابا أشار فيه الى معنى هذا التكريم . والقى الدكتور محمود عزمي خطابا أشار فيه الى زيارته لدمشق سنة ١٩٢٥ وقال ان هذه الزيارة كان لها أعمق الاثر في اتجاهه السياسي والصحفي

وقد زار الاستاذ عزمي قبل هذه الحفلة شمالي سورية والاسكندرونة وانطاكية ، وقد بقي القليل من اجازته قبل ان يعود الى بغداد فليته يجعل لمصر من اجازته الباقية نصيباً

اخبار الدولة المتوكلية

كتب الينا من صنعاء ان جلالة الامام يحيى قد انشأ وزارة للامور الصحية وأسندها الى سمو نجله سيف الاسلام علي الدين القاسم بن أمير المؤمنين الذي يقوم بوزارة المواصلات،وقد احتفلوا في صنعاء بافتتاح المستشفى الكبير بحضور جلالة الامام ، وقد القى خطبة الافتتاح بين يدي جلالته الدكتور احمد السمان أحد أطباء الجيش ويحتوي هذا المستشفى على ٢٠٠ سرير وعيادة خارجية، وموقع المستشفى في أعم مكان في صنعاء وقد استمر العمل فيه مدة عامين . وعينت وزارة المعارف المتوكلية نحو خمسين مدرساً وواعظاً في منطقة زبيد

اخبار المملكة العمانية

كتب الى الفلق من الخليج الفارسي ان جلالة الامام الخليلي صاحب عمان « فوق مسقط » ارسل الشيخ محمد بن عيسى بن صالح وكلفه القيام بأمر الرستاق وتسكين الهيجان الذي ساد بين سكانها ، فتوجه حضرته اليها في أوائل ربيع الاول . وان الشيخ ابراهيم بن سعيد العبري بعد سوء تفاهم حدث بينه وبين الامام رجع الشيخ ابراهيم وطلب العفو فعفى عنه الامام بواسع حلمه المعهود ، كما عفى عن الهاطلين الذين اساءوا في عسكر الوالي نجل الشيخ السالمي نور الدين . وتفيد الرسائل ان الرخاء والامان اخذ يعم القطر العماني بالعدل الذى يزداد ويتجلى في كل مناسبة من الامام الجليل وحضرة الامير ، وان ركاب السفن الشراعية من هذه الجهة قد وصل بعضهم الوطن والآخرون باقون في البنادر

الرابطة الشرقية

يسرنا أن ننشر أن هناك حركة يقوم بها صاحب السعادة الاستاذ الكبير احمد شفيق باشا لاعادة تأليف جمعية الرابطة الشرقية وقد حصل اجتماع تمهيدي يوم الجمعة الماضي في مكتب سعادته والغالب أن العزيمة ستصح على اعادة هذه الجمعية إلى عالم الوجود قريبا

قران سعيد

احتفل في يافا بقران حضرة الوطني القاضل الاستاذ مصطفى الرشيد المحامي بكريمة المرحوم الحاج رشيد الطاهر في حفلة حضرتها وفود المدن الفلسطينية وخصوصا منطقة جنين مقر آل الرشيد فنبارك للعروسين الكريمين

كوكب الشرق

صدرت جريدة كوكب الشرق الغراء صباح الخميس الماضي بحلتها القشيبة التي وعدت بها ، فقد أشرقت مع شمس ذلك اليوم في اثنى عشرة صفحة بالقطع الكامل والحروف الجميلة والطبع المتقن والتحرير المكمل ، ومصدرة بمقالات افتتاحية بقلم شيخ الصحافة العربية الاستاذ الكبير احمد حافظ بك عوض ، فنرحب بالزميلة ونرجو لها التوفيق الدائم في خدمة الشرق والعروبة

مساعي سورية لفلسطين

بيروت في ٣١ يوليو - لمراسل الشورى - أرسلت لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا الى سكرتيرية عصبة الامم البرقية التالية :-

« سوريا باجمعها تقف بجانب عرب فلسطين الجزء الجنوبي في سوريا مستصرخة العالم المتمدن لدفع عدوان التقسيم ولا يمكن للعرب أجمعين أن يقبلوا باقتطاع شبر من اراضيهم وسيقفون صفاً واحداً للدفاع عن فلسطين امعنوا النظر في جوهر حقوقهم ليكونوا اداة سلام في العالم»

رئيس لجنة الدفاع : نبيه العظمة

الجاماتي يتكلم ..!

كتب الينا من عدن ان المدعو علي محمد ناصر في تواهي عدن كتب الى حبيب افندى جاماتي بمصر يشكونا اليه فاجابه الجاماتي بكتاب يقول فيه عن محمد علي الطاهر أنه كذا وان صحته كيت وكيت : الخ وكله كلام من الزنار فنازلا كما يقولون ! ويقوم علي ناصر بعرض كتاب الجاماتي على كل من يصادفه في الطريق

نقول : أما كان اسهل على حبيب افندى لو أرسل الينا ذلك الكتاب لننشره له هنا ، في هذه الجريدة، بدلا من تكليف صاحبه باذاعته في شوارع بلدة صغيره في أطراف اليمن ؟ !

عدن — لمراسل فاضل

— اخذ الناس في مساجد عدن وملحقاتها يدعون لفلسطين ويدعون على الاستعمار فنسأل الله ان يثبت اقدام الفلسطينيين في جهادهم

— يوجد في عدن طبيب دمشقي فاضل اسمه الدكتور صلاح الدين بك الجلال وقد فرح به الأهالي كثيراً ، ويوجد كذلك الدكتور محمد احمد والدكتور حسين حمود ، ومع ذلك نرى بعض العرب يتعالجون عند طبيب يهودي الماني جاء أخيراً إلي عدن وهو لكثرة شربه للخمر اصبح يتكلم في المشارب عن خصوصيات العائلات المسلمة ناسياً ان سر المهنة يحرم عليه الكلام عن أسرار الناس ولكن الحق ليس عليه بل على الذين يذهبون اليه ويتركون الاطباء العرب

وكر دبابير !

لو أردنا أن ننشر جميع ماورد الينا في هذا الاسبوع ضد جمرك الراهدة اليماني ومديره الدهبلي والردود على الذي دافع عنه لملأنا الجريدة. ولو أردنا أن نصف ما كتب الينا لقلنا أنه « وكر دبابير » اقلت ما فيه على الدهبلي دفعة واحدة !وقد ذكر بعضهم أن الدهبلي أساء معاملة الحاج عايش حكمدار بوليس عدن واراده أن يحمل معه في سيارته أحد اليهود المهاجرين لفلسطين فأبى ، وقال آخر وقوله حجة قاطعة وهي لماذا لا يشكو الناس من جمارك الخوخه والحديدة والمخا بل يشكون من جمرك الراهدة ؟

والخلاصة أنا نرجو من جلالة الامام اذا كان جمرك الراهدة قد تسجل على اسم الدهبلي في إدارة الطابو فمن الجائز فك هذا العقد لأراحته من النقد واراحة الناس منه

استقبال الداعي الاكبر

أرسل الينا حضرة الاستاذ محمد على ابراهيم لقمان نزيل بومبي رسمين طريفين لاستقبال سماحه الدعي الأكبر مولانا السيد طاهر سيف الدين عند وصوله الى بومبي عائدا من الحجاز ومصر والشام والعراق ، وهو استقبال عظيم منقطع النظير ، وسنعطي الرسمين الى الصحف اليومية بمصر لنشرهما

وطني فلسطيني بلبنان

كتب الينا من بيروت انه قد غادرها الى جبال سير بجوار طرابلس الشام حضرة الوطني الكبير مصطفى الطاهر وعروسه الفضلى لقضاء بضعة أيام فيها ثم يغادرها الى صوفر للسلام على عطوفة أمير البيان فنرجو لحضرته رحلة طيبة وشهر عسل سعيد

ما هنالك!

صدى قرار التقسيم

قال مراسل فاضل من يافا وقد طاف بعض القرى الفلسطينية :

وقد مررت في قرية (بشيت) بشيخ متطلع فسألته عما سمع عن حلول لقضية بلاده فقال : اني سمعت بتقسيم وطني وانشاء دولة يهودية فيه من ضمنها قريتي هذه . ولكن تأكد يا بني انني سأموت أشرف ميتة قبل أن أرى هذا القول ينفذ وانني أنا الشيخ سأقاوم ولو بقيت وحدي . وكان هذا الشيخ المؤمن يتحدث وعينه تسكب دمعاً فيه الحرارة والاسى

وحدثني أهل قرية اخرى أن اليهود في مستعمرة (ديران) اخذوا يتطلون بعد عصر كل يوم صهوات بعض الخيول ويقيمون سباقاً أمام القرى العربية متحدين بذلك عواطف العرب فرحين بما اتاح الانكليز من فضل وقد حدثنا القرويون كيف كان هؤلاء — فرسان اليوم — لا يجرأون على الظهور بعد الغروب ولكن البنات بحماية الانكليز بارضنا يستنسر !

وفي قرية عاقر حدثني مختارها ان عجائز القرية ينهضن من نومهن وقت السحر فيصعد بعضهن الى أسطحة المنازل والبعض يقمن في ساحات الدور ويكشفن رؤوسهن ويرفعن أكفهن بالضراعة الى الله أن ينقذ الامة من كارثة التقسيم وان يحقق مطالبها كاملة . وأقسم كثير من الذين رأيتهم في القرى أنهم قضوا يومين عند اعلان التقرير بدون طعام ولا غذاء

وفي قرية زرنوقا التقيت بمختارها الحاج عمر الحمارنة فقال لي تعاقدت مع بناء على بناء دار لي ودفعت من المقاولة خمسين جنيها ولكن لما صدر التقرير وقفت العمل لانني لا أريد أن ابني داراً في بلد يقولون أنه من ضمن الدولة اليهودية ولكنني بدلا من بناء الدار سأبني من جسمي سداً في وجه مطامع الاعداء

من فلسطين

قدم القاهرة من فلسطين حضرة الوجيه الاستاذ اسحق درويش من اعيان القدس ثم عاد اليها

شعوره بالامس ...

القى السير تشانسلور المندوب السامي السابق لفلسطين خطاباً في لندن قال فيه :

« ان حالة فلسطين غير المعقولة جعلتني وانا مندوب سام كلما حاولت انصاف الفريقين في مسألة أشعر بما لم أشعر به في أي منصب شغلته من مناصب الدولة البريطانية شعرت بأن كل عمل من أعمالي مبني على أساس ادبي متناقض وهو شعور لا مثيل له في القبح »

الشباب — لماذا لم تقل هذا الكلام وأنت في منصبك لتعدل حكومتك أساليبها في فلسطين وتجعلها في شكل معقول وعلى أساس غير متناقض وغير قبيح ؟

ألا فاعلم ياسير وانت الذي أصدر ذلك المنشور الفظيع سنة ١٩٢٩ الذي تصب فيه لعنات الاجيال المقبلة على أهل فلسطين ، ان الله سيسألك عما صنعت وعما فرطت وعلى كتمانك الحقيقة عن الجميع

عدالة أوروبية !

بيسان في ٢٦ — لمراسل الجامعة الاسلامية الخاص — لم تظهر حتى الآن اية نتيجة لحادث السطو الذي وقع قبل اسبوع في البلدة وعجز البوليس عن اعتقال الفاعلين فاكتفت الحكومة بفرض الغرامات على عرب الشيخ محمد الزناتي وحجز حرية مشائخ آخرين لمجرد وصول الاثر بدلالة الكلاب الى قرب بيوتهم ومن البديهي ان يشجع عجز البوليس وعدم إرجاع الاموال لاصحابها اللصوص على الاستمرار في سطوهم على بيوت الناس ويلحق بالابرياء اضراراً عديدة

شئون العربية السعودية

كلمة الى جلالة الملك ابن السعود

في ١٤ مايو الماضي وصلت الى القطيف لجنة مؤلفة من محمد الحقراز رئيساً وعضوية كل من رئيس أموال الاحساء وتوابعها عبدالله القاضي ومحمد نور موفدة من قبل جلالة الملك المعظم للنظر في أمر امير القطيف محمد بن بتال — الذي بتل القطيف وأهلها بمظالمه المتوالية وفي تعديل الزكاة وتخفيف الضرائب — كما يقولون — فتباشر الناس لما سمعوه من كلام رئيس اللجنة في هذا الصدد وظنوا ان الحال تبدلت وان الرحمة ستغيبهم بعزل الأمير ونشرت الاعلانات بامضاء وكيل الامير الحالي الذي نصب بعد ابن بتال وأن من كانت له ظلامة عند ابن بتال او أي موظف كان أن يرفعها للوكيل الامير واللجنة ، وان اللجنة ستحقق في ما يدعيه وتنصفه . فتسابق الناس : —

(١) في رفع شكاويهم على الامير السابق وبعض الموظفين واثبتوا ظلامتهم عند الامير فيما أخذه منهم من غرامات — بتسمية جزاء — ظلماً وعدواناً الزمهم بدفعها بحجة تهريبات ما انزل الله بها من سلطان فبلغت ١٤ الف ربية (!!!) نعم ١٤ الف ربية جعل أهلها فقراء لا يجدون ما يتبلغون به ! فكانت النتيجة كسابقاتها . يعني ان اللجنة اكتفت بعزله . او ليس في هذا العمل والتساهل معه ما يشجع الذي بعده فيسير على منهجه ؟!

(٢) عرض الناس على اللجنة الاضرار التي لحقت بهم وأهلكتهم وافقرتهم بسبب استنزاف الزكاة لجميع حاصلاتهم اذ ان قلة التمر يصيبها من الزكاة ٨ آنات — أي نصف ربية — وبعضها يزيد عن هذا القدر فيبلغ ١٢ آنه في حين أنها تباع مع تحسن الموسم بـ ١٤ آنه وغالبا لا تتجاوز قيمتها ٦ آنات فقط مما اضطر الكثير من الملاكين إلى بيع أملاكهم لتسديد ما يتبقى عليهم من الزكاة حتى أصبح اكثر الناس لا يملكون ما يقتاتون به ، بعد أن كانوا من أهل الثروة وطلبوا من اللجنة أن تجعل الزكاة بصفة استهلاك ويأخذون منهم ٢٥ — ٣٠ بالمئة وهم مع ذلك ممنونون . — هذا غير رسم بيت المال المجبورين على أخذه والقيام به بشيء مقرر القدان لا ينقص ولو لم يأت بالعشر فهم ملزمون بدفع ذلك المقرر باي صفة كانت ولو ببيع أنفسهم ! — فاوعدوهم — أولا — بخير وأنهم سيراجعون جلالة الملك في ذلك وطمنوهم بان الامر سيجيء على ما يحبون ، وبقي الناس ينتظرون هذا الوعد وهم يتوقعون الراحة وصدق القول وإذا باللجنة تفاجئهم بما هد من كيانهم وزعزع منهم كل أمل وجعلهم أقرب إلى اليأس — والعياذ بالله — جاءتهم اللجنة بنغمة جديدة ما كانت في الحسبان جاءتهم بما لم يخطر على بال أحد ، جاءتهم بنغمة الجهاد !!! الجهاد الذي ما اسرع أن تنفسوا منه الصعداء منذ سنتين بعد أن باع اكثرهم أثاث بيوتهم ومنهم من باع مطبخيته لتسديد ما عليه منه ومنهم من أكله البحر ومنهم من أكلته الذئاب هرباً من السجن والضرب الشديد . نعم اقترحت عليهم اللجنة ان تضع عليهم الجهاد وتأخذ الزكاة منهم بالخرص الذي لا يكون أقل من ٤٠٠ بالمئة دون الزيادة في الاقيام . او ان يسكتوا ويبقوا على التعداد كما هو الحال !! نحن لا نخاطب اللجنة وحدها . بل نرفع كلمتنا لصاحب الجلالة الملك عبد العزيز الذي لا نشك في عدم رضاه بهذا الاقتراح من اللجنة وهو الأب الرؤوف الذي لا يوجد في ملوك هذا الزمان أرحم من فنرجو من جلالته ان ينظر الى رعاياه المخلصين لعرشه بعين العطف ويتكرم عليهم باجابة طلبهم ولا نظن جلالته يتأخر عن اغاثتهم أبقاه الله

البحرين (جهينه)

المجلس الاسلامي الاعلى

في لبنان — والقضية الفلسطينية

جاءنا من هذا المجلس الخطير الذي تألف في لبنان أخيراً البيان اللآتي .

« أن المجلس الاسلامي الاعلى في الجمهورية اللبنانية بعد اطلاعه على الفقرة الرابعة من المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الامم التي تقول « بان الشعوب المنسلخة عن تركيا يعترف بكيانها كامم مستقلة » وفلسطين منسلخة عن تركيا وتسكنها الامة العربية

وبعد اطلاعه على تقرير اللجنة الملكية القاضي بتقسيم وتجزئة فلسطين وأحداث دولة صهيونية فيها خلافاً لنص الفقرة الرابعة المذكورة وخلافا لمصالح العرب والمسلمين العامة ونظراً الى رغبة الحكومة البريطانية في العمل على تنفيذ التقرير في التقسيم والتجزئة واحداث دولة صهيونية يشكل وجودها خطراً سياسياً واقتصادياً على العرب واستقلالهم فالمجلس يعتقد ويقرر :

١ — ان الحكومة البريطانية ومن ورائها الشعب البريطاني لم يكونا مخلصين للقضية العربية منذ علاقتها بها .

٢ — ان بريطانيا العظمى استخدمت الاسلام والعرب في ظروف شتى بصورة استغلالية ومن غير تقدير لمصالحهم

٣ — نشر القرارين ١ و ٢ أعلاه بجميع الوسائل الممكنة بين العرب والمسلمين في جميع أقطار العالم .

٤ — ان المجلس الاسلامي الاعلى في الجمهورية اللبنانية يوصي كل عربي وكل مسلم اينما وجد بمقاومة السياسة البريطانية والفكرة الصهيونية بجميع الوسائل الممكنة .

٨٠٠٠ يهودي جدد

أصدرت حكومة فلسطين عملا بقرار اللجنة البريطانية جوازات سفر لثمانية عائلة يهودية . ومتوسط العائلة اليهودية الطبيعي هو ٤ أشخاص ولكن العائلة اليهودية المدعوة لسكنى فلسطين لا يمكن أن يقل عددها عن ١٠ أشخاص لأنهم يدسون أقارب الأقارب معهم ، فتكون النتيجة أن الثمانية الآف جواز سفر أو شهادة ستمكن ٨٠ الف يهودي من تشريف فلسطين بقدومهم السعيد ..

وهؤلاء لا يأتون لفلسطين لكون البلاد تحتاج اليهم أو تستطيع أن تتحملهم . ولكن بريطانيا هي التي تأتي بهم تحت حمايتها وعملا بسياستها المعلومة ليحموا لها مركز مواصلات الشرق الأدنى من الأمة العربية ولكن هيهات لمن يعيش تحت الحماية أن يستطيع حماية نقطة . وستعلم السياسة البريطانية ان (عبد المعين الذي جاءت به ليعينها سيظل أبد الدهر في حاجة إلى معين !!)

لا بد من مشنقه !

لما رأى ساسة بريطانيا هذه الهبة التي قامت بها الأمم العربية ضد تقسيم فلسطين أرادت بريطانيا أن تفحم العالم بحجة بليغة تلقمه حجراً فقالت : لا بد من تقسيم فلسطين الى أن يتفق العرب مع اليهود على شيء ثم يطلبون جميعاً تطبيقه وعندئذ تعدل بريطانيا عن التقسيم الذي لا يوجد الآن أفضل منه في نظرها !

وحيث أن اتفاق العرب واليهود لا يمكن أن يكون إلا اذا اتفق صاحب الدار مع اللص المعتدي ، فمعنى هذا انه لا بد لأهل فلسطين من قبول المشنقة الانكليزية أو أن يقيموا مشنقة لأنفسهم بايديهم !!!

هذا هو التفسير الذي تفسر به حجة الانكليز المفحمة ! أما أهل فلسطين فهم مصممون على البقاء في بلادهم وعلى مقاومة الظلم الى الأبد ولن يستطيع مخلوق في الدنيا أن ...

ذكرى ميسلون

احتفلت الأمة العربية يوم ٢٤ الماضي بالذكرى السنوية لمعركة ميسلون التي أزال الاستعمار على أثرها في سنة ١٩٢٠ استقلال الدولة العربية السورية الفيصلية . وقد احتشدت على قبر الشهيد الأكبر يوسف العظمة في ميسلون جمهرة من أبطال العروبة وفدت من أنحاء سورية وفلسطين ولبنان لتحية ذكرى جهاد الشهيد يوسف بك العظمة وزير حربية سورية الذي صمد لقتال الجيش المحتل وقاومه بنفسه وقاتله وقذف عليه القنابل اليدوية بيده إلى أن لحق بربه شهيداً مرضياً

وكان يتقدم الحفل فخامة رئيس الوزراء جميل مردم بك ومعالي شكري بك القوتلي وزير الدفاع فخطب الخطباء بمناسبة تلك الذكرى الأليمة وكانت خطبة رئيس الوزراء مفعمة بتقدير بطولة الشهيد العظيم وقد تقبل ابن عم الشهيد حضرة المجاهد الكبير نبيه بك العظمة تعزيات الحاضرين ثم عادوا إلى دمشق

والانسان من يحميه ؟

« تعقد هيئة جمعية الرفق بالحيوان بيافا جلسة في الاسبوع القادم برئاسة المستر نوبل مدير دائرة الاشغال العامة وسيطلب أحد اعضائها فضيلة الاستاذ الشيخ عيسى افندي ابو الجبين التحقيق في قضية اعتقال عربي بدائرة الرفق بالحيوان مدة عشر ساعات بداعي انه اخفى جملا جريحا له !! »

الشباب — اخذنا هذا الخبر عن صحف فلسطين لنطلب من جمعية الامم تأليف جمعية لحماية اهل فلسطين العرب من الانتدابات ومن جمعية الرفق بالحيوان التي ترهق الانسان !

الجامعة الاسلامية

عادت زميلتنا الجامعة الاسلامية الغراء التي تصدر في يافا الى الظهور بعد ان عطلتها حكومة فلسطين مدة شهرين من الزمان كانا أطول على الامة من سنوات لاسيما بعد تعطيل الدفاع واللواء فنحن إذ نرحب برجوع الزميلة الجامعة الى ميدان العمل لا يسعنا إلا أن نكرر احتجاجنا على استمرار تعطيل اللواء والدفاع وخصوصاً في هذا الوقت العصيب وهي إساءة الى فلسطين لا يمكن أن ننساها

عنوان الشباب والشورى

تتكرر الرجاء الى حضرات الذين يكتبون الينا بان يجعلوا مراسلاتهم باسم الشورى أو الشباب بدون ذكر شارع عبد العزيز ، لأن وضع اسم الشارع وكثرة العنوان قد يسبب تأخير توزيع رسائلهم ٢٤ ساعة أحياناً ، ولذلك يحسن الاكتفاء بجعل العنوان هكذا :

جريدة الشباب بالقاهرة — أو جريدة الشورى بالقاهرة . وبذلك تصلنا رسائلهم باسرع ما يمكن

ولي الله فلبي

لا يزال الشيخ الحاج المستر عبد الله فلبي بل الرائد الاستعماري المستر سنت جون فلبي يوالي الخطابة والكتابة في لندن عن المسائل العربية ، وقد خطب يوم ٢٦ مايو الماضي على بعض النواب الانكليز في لندن فصوب خطة بريطانيا في مسألة فلسطين وأكد نجاح تقسيمها ثم ضرب على النغم الاستعماري الجديد وهو وجوب التوفيق بين الامير عبد الله والمفتي وكان النغم القديم — لانه لا بد للاستعمار من عكاز يستند عليه — كان النغم القديم النشاشيبي والمفتي !!

كأن قضية فلسطين ليست سوى مسألة خلافات بين زيد وعمر ! ونسي الحاج الخواجة الشيخ فلبي ان المسألة هي بين بريطانيا وبين الامة العربية ، ولا ندري بأي وجه يعود فلبي الى الحجاز بعد أن كشفه الله ، وبعد أن كشف نفسه

ماذا في نجد ؟

غضبات عربية لها ما بعدها

قالت الاستقلال العراقية الغراء :

تقول الانباء الواردة من المملكة السعودية العربية ان استياء الشعب العربي من تقرير اللجنة البريطانية بتقسيم فلسطين العربية قد بلغ اشده وساور الغضب جميع النفوس ويظهر المفكرون مقاومتهم لمشروع التقسيم والسياسة البريطانية بشتى الاساليب والطرق حتى غدت نقمة شاملة وليس في المدن فحسب بل تعدت الى القرى ومضارب البدو والعشائر .

وتزيد الانباء ان العلماء في الرياض اخذوا يعقدون الاجتماعات المتوالية ويتذاكرون في قضية فلسطين واصدروا قرارات خطيرة بهذا الشأن ورفعوها الى المراجع المختصة واعتبروا كل من يتقاعس عن الدفاع عن فلسطين مارقا يستحق العقاب وبذلك أصبح الدفاع عن فلسطين فرضا على كل مسلم . ويقال أيضا أن رؤساء العشائر عقدوا اجتماعا خطيراً بالرياض لهذا الغرض فاستنكروا التقرير وأظهروا استعدادهم مع عشائرهم للتطوع في سبيل فلسطين ورفعوا مذكرة بذلك الى صاحب الجلالة الملك عبد العزيز السعود ، ولا ريب ان الفلسطينيين العرب سيعتزون بهذه الحمية التي اشرقت من جزيرة العرب وتزيدهم قوة وثباتا .

وفد العراق

وصل الى دمشق اخيراً وفد خطير لمناصرة قضية فلسطين وهو مكون من أصحاب السعادة والعزة سعيد بك ثابت وابراهيم بك عطارباشي ومهدي بك كبة والاستاذ كمال الدين الطائي مدير الهداية ونوري بك فتاح وكلهم من عيون رجال القضية العربية المشهورين ويسعى هذا الوفد لعقد مؤتمر عربي كبير لاغاثة فلسطين وان يكون عقده في القدس . ولكن الانكليز منعوا الوفد من دخول فلسطين فقرر عقد المؤتمر في عاصمة العروبة دمشق وقد رحبت الأمة السورية بهذا الوفد الجليل اجمل الترحيب ، وهاهي الحفلات السياسية العربية تقام للوفد في دمشق الشام ، وتتوارد عليه برقيات التأييد والشكر من جميع انحاء سورية وفلسطين

وقد جاءنا من دمشق أن الوفد قصد الى مدينة صوفر بلبنان للسلام على عطوفة الامير الجليل شكيب أرسلان وسيزور بعد ذلك عطوفة سلطان باشا الاطرش بجبل العرب ثم يزور عطوفة احسان بك الجابري في حلب

قوة الدعاية الكاذبة

ترجمت السائح الغراء عن صحف نيويورك شيئاً عن فلسطين وهو :

« يقول جوزيف ليفي اليهودي مراسل التيمس النيويركية من فلسطين ان اللجنة البريطانية بتقريرها زادت العقدة الفلسطينية بدلا من أن تحلها . أن الاكثرية الساحقة في البلاد من يهود يتهمون انكلترا بتحيزها الى العرب فكأنما هي ترمي الى ارضائهم وضمان سكوتهم على حساب اليهود وليس لتساعد هؤلاء على ايجاد أرض لهم يلتجئون اليها فراراً من الاضطهاد الذي يهددهم ابتداء في ممالك أوروبا الوسطى وشرقيها »

الشباب — أن القارىء لهذه الدعاية الخبيثة إذا كان لا يعرف قضية فلسطين يعتقد تمام الاعتقاد بأن فلسطين يهودية وأن بريطانيا تستأخذ شيئاً منها وتعطيه لليهود ! أي على عكس الواقع تماماً !!

مملكة في حارة !

يظهر ان السخف الاستعماري سيوصل قضية فلسطين الى اقصى دركات المهازل فقد قرأنا ان اليهود يطلبون تأسيس منطقة يهودية مستقلة في داخل مدينة القدس تكون مستقلة عن الحكم الانكليزي وتضم الاماكن اليهودية المقدسة !

نادي دار الارقم

ورسالته إلى أمير البيان

كنا قد وعدنا بنشر كتاب نادي « دار الارقم » في مدينة حلب الذي وجهه إلي عطوفة الأمير الجليل شكيب ارسلان وها نحن وفاء بالوعد ننشره ، ونوصي شبيبه هذا العصر بتفهمه والاستفادة من مراميه وهو :

إلى عطوفة المجاهد الاكبر والسراج الانور أمير المصر والبيان الامير شكيب ارسلان أبقاه الله ذخراً للاسلام والمسلمين وجعله منار الهدى وأمام المتقين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد اشرقت الشهباء في عصاري يوم اللقاء ببدر هو ألمع بدور هذا الزمان واستنارت بكوكب له من السمو والمكانة ما يقصر عن التطلع اليه ضعاف الابصار فكان يوما من أيام الشهباء الغراء زحفت فيه القلوب لرؤية من كان حاملا لواء الاسلام في أنحاء الارض ناشراً محاسن هذا الدين في بلاد العالم ، مجاهداً في الله حق الجهاد ، وكان أن شاهدت المدينة يوما من أيام سعادتها ولحظة من اهنأ أوقاتها

وكان ما كان من تشرفنا بزيارتكم وأنتم في الشهباء ولكن الذي دعانا لتسطير هذه الكلمة إلى عطوفتكم هو أعجابنا وابتهاجنا بالروح التي تجلت من سموكم وانتم تخطبون في الجامع الكبير على جماهير المسلمين تدعونهم للتمسك بتراثهم ونبذ الالحاد والملحدين مبينين لهم أن المسلم انما يستمد إستقلاله من القرآن وأن ايمان المسلم غير الكامل إنما هو إيمان ناقص ولا توجد الوطنية الصحيحة الا في قلب المؤمن العامر بالأيمان

وأهم ما كان يدعو لذلك الاعجاب هو تعرضكم لمثل ذلك التصريح الذي ينشرح صدر كل مسلم ويثلج قلب كل مؤمن في الوقت الذي يتورع حتى علماء الدين أنفسهم عن أدلاء مثل تلك التصريحات الدالة على روح الصدق والاخلاص ولم يكن يتبادر لاذهاننا أن يتطوع بعض من لا خلاق لهم لتحريك كوامن الاحقاد ونفث السموم التافهة يقصدون بها التهويل التهويل غير أن موقف الشعب باجمعه من مسلمين وغيرهم كان موقف المعجب المتفائل ومن نظر الى البشر الطافح على أوجه المسلمين وقت سماع خطابكم ولمس بيده شعورهم بعده تيقن أن المسلمين لا يزالون في خير وأنهم مهما طال عليهم الحول فلا بد أنهم واصلون الي اهدافهم بحول الله وخطاب واحد من مسلم تشبع قلبه بالايمان كاف لان يعيد اليهم الامل المفقود والرجاء المنشود ولو حوى العالم الاسلامي نذراً يسيراً من أولئك الافذاذ لساروا الى حيث السعادة والنعيم

لقد سر العالم الاسلامي من أقصاه إلي اقصاه بخطابكم الرائع وظهرت دلائل ذلك على السنة الصحف والكتاب وهم يناشدون الامير المحبوب ان لا يحزن لاستياء فئة من الشذاذ أكل الغيظ قلوبهم وفتت اكبادهم انما يرغبون أن يسير الامير في هذه الخطة المثلى عليهم يجدون في ذلك بعض العزاء

وكان جمهور الناس يلهجون بالمحبة والثناء لشخصكم الكريم ويرون فيكم اعظم منقذ للموقف المتبلبل الذي تقفه الامة من زعمائها والزعماء من أفراد الشعب . وأن شباب دار الارقم يرون فيكم أعظم مثل للمسلم في الحاضر ويعلق عليكم اعظم أمل في السير بامثال شبابه الى اهدافه المثلى

لهذه الاسباب كلها ولمواقفكم المشرفة السابقة واللاحقة قررت ادارة نادي دار الارقم بجلستها المنعقدة في يوم الاثنين الواقع ٦ ربيع الثاني سنة ١٣٥٦ تسطير هذا الكتاب اليكم مملئين فيه شكرنا لعطوفتكم السامية معبرين فيه عن اسمى درجات الاحترام لسعادتكم راجين منكم وانتم مطمح انظارنا أن تكونوا عونا

اما في رسم الخطط التي تروتها صالحة للسير بنا ، ونحن ابناؤكم الابرار او التي تساعدنا على السير في تحقيق اهدافنا السامية ومثلنا الاعلى كما أننا نرجو ان لا نحرم من اتصالكم بنا بالمراسلة التي ستكون تحفزاً كبيراً لنا للنشاط في ميدان الغاية التي نسعى اليها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس النادي
عبد الوهاب التونجي

يتفقدون التقسيم

فاجأتنا أنباء فلسطين اخيراً بخبر غريب ولكنه ليس بعجيب من الاستعمار

وذلك أن حكومة فلسطين بدرت عملا بقرار اللجنة البريطانية بأن انذرت سعادة موسى بك العلمي محامي الحكومة بفلسطين بأن منصبه سيقلد الى أحد الانكليز اعتباراً من أول أغسطس الجاري وانذرت صاحب العزة فوزي بك الغصين مساعد محامي الحكومة بأن منصبه ايضاً سيقلد الى انكليزي ، وكان هذا الكلام في أواخر يوليو الماضي ونحن اليوم في أوائل أغسطس !

يعني أن الوظيفتين الوحيدتين للعرب اللتين في النيابة العامة قد نزعت من العرب وتسلمها الانكليز فعلا

وقد بلغنا ان موسى بك العلمي هو الآن يصطاف في أوروبا قد ابرق يستقيل من حكومة فلسطين ، وإما فوزي بك الغصين فلم ندر للآن ما صنع الله به

سورية تنجد فلسطين

أضربت سورية يوم الاربعاء الاسبق من أجل فلسطين وأرسلت الاحتجاجات على السياسة البريطانية الى كل مكان

وقد اقيم اجتماع سياسي عظيم من أجل فلسطين في دمشق تحت رعاية لجنة الدفاع عن فلسطين فخطب فيه كثيرون وأرسلت اللجنة برقيات بقرارات المجتمعين الى الدوائر العربية في جميع الاقطار والى المراجع الاستعمارية بالاحتجاج على السياسة البريطانية وتثبيت حق عرب فلسطين في بلادهم

وزير خارجية سورية

يتكلم عن فلسطين وينصرها

أرسل طلاب الجامعة السورية كتابا إلي ملوك العرب ورئيس الجمهورية ووزير الخارجية السورية وعصبة الامم بالاحتجاج على تقرير اللجنة الملكية القاضي بتجزئة فلسطين وتأسيس الدولة اليهودية وقد أرسل معالي وزير الخارجية السيد سعد الله بك الجابري كتابا الى طلاب الجامعة السورية يقول فيه

« تناولت كتابكم المتعلق باستنكاركم تقسيم المنطقة السورية الغالية « فلسطين » واحتجاجكم على هذه السياسة الوجيهة ان صميم العرب أجمع . ان الحكومة السورية قدمت احتجاجا باسمها على هذا التقسيم الجائر وأنا بدوري أشاركم شعوركم وأشكركم على العواطف التي أبديتموها بهذا الشأن . ان استعدادكم للتضحية في سبيل هذا الوطن العربي يجعلنا دوما مطمئنين إلى مستقبل البلاد

وزير الخارجية : سعد الله الجابري

الف جنيه !

ذكرنا غير مرة اشياء عن مسألة اعتقال الاستاذ صبحي بك الخضرا بالقدس ليحاكم بقانون منع الجرائم وهو القانون الذي يخالف كل قانون ، ولما لم تجد المحكمة ما تحاكمه عليه طلبت من البوليس الاثبات فوعد باحضار الادلة وهنا سمحت المحكمة باطلاق سبيل صبحي بك فعارض البوليس وشدد ثم حصل الافراج عنه ولكن بكفالة الف جنيه قدمها عنه السيد عبد الحميد شومان مدير البنك العربي بالقدس ، ولكن لماذا الالف جنيه يا بوليس فلسطين والرجل لن يترك البلاد ويهرب منها ؟

al-Shabāb (Cairo) Vol. 1-3 No.101, February 17,1937 - April 12,1939